

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: اللسانيات التطبيقية

دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية مدارس البويرة - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتور (ة):

زاهية لونس

من إعداد الطالبتين:

- زهرة قلال

- سلمى عبوط

لجنة المناقشة:

1 - الأستاذة (ة): رئيسًا

2 - الأستاذة: زاهية لونس مشرفًا ومقررا

3 - الأستاذة (ة): عضواً مناقشاً

السنة الجامعية : 2020 / 2019



خطة البحث

الفصل الأول: رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص.

- 1- مفهوم رياض الأطفال.
- 2- نشأة رياض الأطفال.
- 3- أهمية رياض الأطفال.
- 4- أهداف رياض الأطفال.
- 5- حاجات الطفل في رياض الاطفال.
- 6- خصائص معلمة رياض الأطفال.

الفصل الثاني: رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي.

- 1- مفهوم النمو اللغوي عند الطفل.
- 2- مراحل النمو اللغوي عند الطفل.
- 3- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل.
- 4- أنواع الأنشطة النمائية لطفل الرياض.
- 5- أنواع المهارات النمائية في رياض الأطفال.
- 6- الخطوات الأولى لتعليم طفل الرياض.
- 7- الخصائص النمائية لطفل الرياض.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال.

- 1- واقع رياض الأطفال في الجزائر.
- 2- محتوى كتب رياض الأطفال.
- 3- الأنشطة التعليمية الواردة في كتب رياض الأطفال.
- 4- أثر الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الطفل.

كلمة شكر حكمة شكر

الحمد والشكر لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه حمدا كثيرا طيبا .
والصلاة والسلام على البشير النذير، والسراج المنير، الذي بعث رحمة للعالمين .
كما نقدّم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة .
إلى الذين مهدوا طريق العلم والمعرفة ... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل ... ونخص بالذكر .
الأستاذة المشرفة .

****لوناس زاهية****

التي ساهمت في إنجاز هذا العمل بتوجيهاتها ونصائحها .
كما أننا نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة .
كما نتقدم بالشكر الخاص إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد، ولم يبخلوا علينا ونخص بالذكر .
زملائنا في العمل "مكتبة ابن سينا"، الذين قدموا لنا الدعم المعنوي والعملية وبالخصوص
عمي أرزقي، والأستاذ فاتح .

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي وأبي العزيزين.

إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا سنداً لي.

إلى كل شخص بعيد عني، وقريب من قلبي.

سألمى

إهداء

أهدي عملي هذا إلى :

- إلى من أنزل الله فيهما قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾.
- إلى من يفيض بذكرهما قلبي، ربياني فأحسنا تربيتي، علماني فأحسنا تعليمي.
- إلى من سهرت وسخرت نفسها، لأجلي أُمي الغالية أطال الله في عمرك.
- إلى من كان خير صديق لي خير معلم، وخير جليس إليك أبي أطال الله في عمرك.
- إلى من قويت بهم إرادتي، واشتدت بهم عزيمة إلى أخي وأخواتي.
- إلى أصدقائي وأحبابي في كل مكان اللذين ساندوني في حياتي كلها.
- وإلى كل من ساندني وساعدني في إنجاز هذه المذكرة، من قريباً ومن بعيد وبالخصوص زميلتي.
- في إنجاز البحث سلمى.
- إلى جميع أصدقائي، وزملائي في العمل روضة الأطفال الناحية العسكرية الأولى لولاية البويرة.
- وأخيرا إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي.
- إلى جميع هؤلاء أهدي هذا البحث المتواضع.

زهرة

المقدمة

تعتبر مرحلة رياض الأطفال الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محددًا لذاته الجسمية والنفسية والإجتماعية ما يساعده على الاندماج في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته ونظرًا لأن مرحلة الطفولة المبكرة خاصة تتشكل فيها أبعاد الطفل الشخصية فلذلك تعد هذه المرحلة من أهم مراحل النمو فهي البنية الأساسية في بناء الفرد، وتتحدد فيها مراحل شخصيته الرئيسية لما ستكون عليها مستقبلًا وخلالها تتفتح مداركه على خبرات جديدة.

كما تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة فترة النشاط والإبداع والإبتكار للطفل، فتزداد لديه الدافعية، الإكتشاف والفضول والشغف والمعرفة والنشاط والتخريب، ومن هنا كان دور الباحثين والتربويين لإعداد الوسط الملائم والبيئة المحفزة لطاقة الطفل وإبداعاته.

لذلك يجب أن نعمل على تنوع برامج الأنشطة للأطفال لتلبية حاجاتهم والإستجابة لإهتماماتهم وتنمية الإستعداد والتهيئة للتعليم المدرسي على أن يكون الطفل محور العملية التربوية لذلك تعتبر الأشغال اليدوية وسيلة ممتعة نصل بها إلى نفوس أطفالنا ونحرك بها انفعالاتهم ونبني بها أذواقهم وقيمهم في الحياة، كما أنها تعتبر ميدانًا هامًا من ميادين التربية الحديثة وعنصرًا فعالًا في اكتساب الطفل مختلف المعارف وتحسين مختلف الجوانب النمائية.

إن الطفل يحتاج إلى تنمية حواسه وحركاته ومدركاته عن طريق المثيرات الحسية والوسائل الحسية والممارسة الفعلية لأنها تعمل على تنمية المفاهيم والتطورات العامة لدى الطفل مما يشبع حاجته إلى المعرفة وينمي قدراته إلى أقصى حد ممكن كما أن الحواس هي أول مصادر خبرات الطفل، وهي الطريقة التي تؤدي به إلى معرفة العالم الخارجي من حوله ومن الأهمية بمكان أن



ينمي الطفل قدراته الحسية التي ينفذ منها إلى معرفة العالم الذي يحيط به، ويؤكد علماء التربية على أهمية الإدراك الحسي في الحصول على المعارف المتصلة بالعالم الطبيعي وإعتبره البعض أساسا لعملية التعلم.

ووقفا على ما سبق ذكره رأينا لزوم القيام بدراسة حول هذا الموضوع الحديث تحت عنوان:

دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية مدارس البويرة -نموذجا -

فهنالك عدة أسباب دفعتنا لإختيار هذا الموضوع نذكر منها:

- علاقة البحث بمجال تخصصنا تعليمية اللّغة وباعتبارنا طالبتين في كلية الآداب واللغات، ومقبلتين للإلتحاق بالميدان التعليمي مستقبلا.
- زيادة الاهتمام مؤخرا بالأطفال لكونهم هم جيل الغد.
- الإنتشار الواسع للمؤسسات التربوية التي تهتم بالأطفال قبل المدرسة.
- محاولة تسليط الضوء على واقع التربية التحضيرية ومدى فاعليتها لتهيئة الطفل قبل المدرسة.
- محاولة إستنتاج الفروق في التحصيل اللغوي بين الأطفال الذين إلتحقوا برياض الأطفال والذين إلتحقوا بالسنة الأولى مباشرة.

أمّا أهداف البحث فقد تمثلت في التعرف أهمية رياض الأطفال في النمو اقبل المدرسة، الإطلاع على مساهمة رياض الأطفال في تهيئة الطفل من الناحية التربوية، مدى نجاحها في تمكين الطفل من إكتسابالمهارات المختلفة وخاصة اللّغوية منها وإثراء رصيده اللّغوي، تقييم مدى فاعلية رياض الأطفال في تهيئة الطفل لسنة أولى إبتدائي، إبراز واقع رياض الأطفال في الجزائر.

ومن هذا المنطق يمكن أن نطرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى تساهم رياض الأطفال في

عملية تنمية المهارات اللّغوية؟

ومن خلال هذه الإشكالية نطرح تساؤلات فرعية التالية:

- ماذا نعني برياض الأطفال؟
 - ماذا نقصد بالنمو اللغوي للطفل؟ وفيما تتمثل مراحلها والعوامل المؤثرة فيه؟
 - ما مدى مساهمة رياض الأطفال في تنمية مهارات الطفل اللغوية؟
 - هل البرامج التي وضعتها وزارة التربية ملائمة للأطفال؟ وما مدى فعاليتها ومساهمتها في تنمية المهارات اللغوية؟ وفيما تتمثل أنشطة رياض الأطفال وما أثرها في تنمية مهارات اللغوية للأطفال؟
- قد إعتدنا في دراستنا على المنهج التحليلي الوصفي لدقتر الأنشطة في رياض الأطفال.

وتم تقسيم البحث إلى قسمين أساسيين، قسم نظري وقسم تطبيقي، حيث تم استهلاك هذين القسمين بمقدمة تعرف فيه البحث من خلال عرضها للإشكالية والتساؤلات عن الأهمية والأهداف وأسباب إختيارنا لهذا الموضوع، مروراً بتحديد أهم المفاهيم وعرض بعض أهم المصادر والمراجع المعتمدة التي لها علاقة بالموضوع المدروس وبعد هذه المقدمة تم تقديم القسم النظري الذي قسمناه تبعاً لمتغيرات البحث التي لها فصلين وهما:

الفصل الأول أدرجناه تحت عنوان: رياض الأطفال: المفهوم والنشأة، الخصائص، حيث تناولنا فيه مفهوم رياض الأطفال، أهميته، نشأته، أهدافه، خصائصه، حاجات طفل في الرياض، دور مربية رياض الأطفال.

أما في الفصل الثاني فأدرجناه تحت عنوان: رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي، تطرقنا فيه إلى مفهوم النمو اللغوي عند الطفل، مراحلها، عواملها، أنواع الأنشطة النمائية، الخطوات الأولى لتعليم طفل الرياض، وخصائصه النمائية.

أما القسم التطبيقي يحتوي على فصل واحد والذي كان بعنوان: دراسة التحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال، تحدثنا فيه عن واقع رياض كتب الأطفال في الجزائر، محتوى كتب رياض الأطفال، الأنشطة وأثرها في تنمية المهارات اللغوية.

وختمنا بحثنا هذا بخاتمة عززناها بمجموعة من التوصيات والإقتراحات.

إعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

-ناهد فهمي حطبية، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-نصيرة صالح مختاري، التربية والتعليم في رياض الأطفال (دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو)، جامعة تيزي وزو، ديسمبر، 2017.

-موساوي نور الهدى، بوسعادة ليندة، مرببة الروضة والتنشئة الاجتماعية للطفل، دراسة ميدانية ببلديتي سيدي لخضر وسيدي علي، ولاية مستغانم، 2017/2016.

كما إتصلنا بأساتذة الأقسام التحصيلي للإستعانة بالكتب الخاصة بهذا المستوى وتمثل في:

كتاب تعليماتي الأولى دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية.

وكتاب تعليماتي الأولى دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية.

حيث قمنا بدراسة الأنشطة الواردة فيهما والمتعلق منها بالجانب اللغوي.

بالنسبة للصعوبات التي واجهناها فتمثل في الحجر الصحي بسبب جائحة كوفيد -19 الذي

أجبرنا على البقاء في المنزل لمدة 6 أشهر، والذي أدى بدوره إلى غلق جميع المكتبات سواء

العمومية منها أو الخاصة والجامعية، مما زاد الأمر سوءاً في عدم العثور على المصادر والمراجع

التي تساهم في إثراء مذكرتنا بمعلومات قيمة، ومشكلة توقيف وسائل النقل عن العمل كان سبباً في

منعنا من الالتقاء مع الأساتذة على وجه العموم ومع الأساتذة المشرفة على وجه الخصوص.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن شكر الله عزو جل ثم لكل من ساعدنا وبالخصوص الأستاذة
المشرفة جزاها الله عنا كل الخير

الفصل الأول:

رياض الأطفال: المفهوم، والنشأة والخصائص

- 1- مفهوم رياض الأطفال.
- 2- نشأة رياض الأطفال.
- 3- أهمية رياض الأطفال.
- 4- أهداف رياض الأطفال.
- 5- حاجات الطفل في رياض الأطفال.
- 6- خصائص معلمة رياض الأطفال.

الفصل الأول:..... رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص

تمهيد:

يعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التنموية، فهي تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد المدرسة النظامية، حيث توفر لها لرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرصاً للعب المتنوعة؛ فيكتشف ذات هو يعرف قدرات هو يعمل على تنميتها ويتجرع ثقافة مجتمعه فيعيش سعيداً متوافقاً مع ذاته ومع مجتمعه.

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى إبراز دور رياض الأطفال وأهميته في تهيئة الطفل قبل المدرسة ومدى تأثير هذه المرحلة، حيث تناولنا فيه: مفهوم رياض الأطفال، نشأة رياض الأطفال، أهمية رياض الأطفال، أهداف رياض الأطفال، حاجات طفل الرياض، خصائص معلمة رياض الأطفال.

1 - مفهوم رياض الأطفال:

للتعريف بهذا المصطلح نذكر التعاريف الآتية:

التعريف الأول: ورد مفهوم رياض الأطفال بمعنى «تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة وتقبل الأطفال من سن الثالثة إلى السادسة من العمر، وتهدف الروضة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل عن طريق ممارسته للأنشطة والبرامج الهادفة التي توفرها الروضة المتصلة اتصالاً وثيقاً بحياته»⁽¹⁾.

التعريف الثاني: «تعدُّ الطفولة المبكرة المرحلة الثالثة من مراحل الطفولة تسمى تربويًا مرحلة ما قبل المدرسة (رياض لأطفال)، وهي مؤسسات تربوية تهدف إلى توفير الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية للطفل ما قبل المدرسة الابتدائية بين الثالثة والسادسة من العمر»⁽²⁾.

التعريف الثالث: «التعليم التحضيري هو عملية تربوية تعليمية خصصت للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الأربع والست سنوات (أطفال لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة الأساسية) هدفها تحضير الطفل للحياة الاجتماعية عن طريق تفاعله للدخول إلى المدرسة»⁽³⁾.

التعريف الرابع: وفي تعريف آخر ورد هذا المصطلح بمعنى: «القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسستي الذي تنظر فيه المعلمة للطفل على أنه مازال طفلاً وليس تلميذاً وهي

(1) نصيرة صالح مختاري، التربية والتعليم في رياض الأطفال (دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزوو)، جامعة تيزي وزوو، ديسمبر، 2017، ص 20.

(2) محمود داود الربيعي، علاقة برامج الطفولة المبكرة في مستقبل الطفل، كلية المستقبل، العراق -بابل-، 1439هـ / 2018م، ص 8.

(3) داود حنان، شطوف جميلة، دور التعليم التحضيري في تهيئة الطفل للمدرسة، دراسة ميدانية لمجموعة من المدارس الابتدائية بولاية البويرة، 2017-2018، ص 9.

الفصل الأول:..... رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص

بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرًا للمدرس في المرحلة المقبلة نكتسب بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب»⁽¹⁾.

ما نستخلصه من هذه التعاريف أن رياض الأطفال قد حدّدت سنّ معين لاستقبال الأطفال من ثلاث أو أربع سنوات إلى ست سنوات، وتعدّ هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمرّ بها الطفل في مساره الدراسي كما أطلق عليها عدد من المسميات منها مرحلة ما قبل المدرسة، مرحلة الطفولة المبكرة، الروضة، التعليم التحضيري، ويمكن القول أنّها مؤسسة تعليمية تربوية تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث وأربع سنوات على ست سنوات، وهي مؤسسة تتيح للطفل فرض تنمية مهاراته اللغوية من خلال ما تقدمه من أنشطة حركية بطريقة ممتعة ومرحة تجعله أكثر استعداد للقيام بعلاقات جديدة وبناء صداقات بعيدا عن محيط المنزل، وهي تعد من أهم المراحل التي تمرّ بحياة الطفل حيث تساعده على تهيئته جسمياً ونفسياً واجتماعياً للدخول للمرحلة الابتدائية.

2- نشأة رياض الأطفال:

رياض الأطفال ليست وليدة اليوم، بل بدأ الاهتمام بها في أوساط القرن الثامن عشر ميلادي، فقد كان الهدف الأساسي من نشأة رياض الأطفال في بادئ الأمر رعاية أطفال النساء العاملات، ثمّ تطور الأمر من مجرد رعاية إلى تربية الأطفال وتنمية قدراتهم.

أنشأ "جون فردريك أبرلين" أول روضة في الشمال الشرقي من فرنسا، وكان يهدف إلى مساعدة الأسر الفقيرة في رعاية أطفالها.

(1) مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية أطفال (5-6) سنوات، 2004، ص 9.

الفصل الأول:..... رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص

ثمّ "تيسالونثري" الذي قام بإنشاء ملجأ للأيتام في سويسرا عام 1798م، وقد كان التعلّم في الملجأ قائمًا على الملاحظة والإدراك الحسي كما أكد "تيسالونثري" ضمن أفكاره التربويّة على أهميته الحب والحنان التي تربط الطفل بالمربي⁽¹⁾.

ويُعتبر الألماني " فروبل " المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال، حيث فتح أوّل روضة في مدينة "بلاكتبورغ" وأكد ضرورة وضع الأطفال وسط ظروف ملائمة تتماشى مع ميولاتهم نشاطاتهم، وكان من أهم الأسس التي تقوم عليها الروضة عند " فروبل " ما يلي⁽²⁾:

1- تنمية الحواس عند الطفل.

2- اللعب أمر ضروري للطفل.

3- الإهتمام بالناحية الخلقية للطفل.

حيث أن أفكاره متصلة بتربية أطفال الرياض باعتبار رغباتهم ونشاطاتهم وتوجيه نموهم نحو السمو والكمال الجسمي والعقلي.

أمّا في البلاد العربية فإنّ الإهتمام بالطفل وفي تأسيس رياض الأطفال فقد جاء متأخرًا إلا أنه في السنوات الأخيرة اتجاهات رسمية وغير رسمية سواء كان ذلك في القطاع الخاص أو العام لإنشاء دور الحضانة أو رياض الأطفال، وهي تضمّ الأكثر أبناء الطبقات الغنية أو أبناء الطبقات الوسطى على أساس أن الغاية الأساسية والأولى هي عملية استثمارية مادية أكثر منها تربوية⁽³⁾.

(1) بورويس نور الهدى، دور رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء التلاميذ لدى الأطفال من (4-5) سنوات، دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016، ص 33.

(2) نصيرة صالح مختاري، التربية والتعلّم في رياض الأطفال، مرجع سابق، ص 20.

(3) المرجع نفسه، ص 22.

الفصل الأول:..... رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص

رغم اختلاف وجهات نظر العلماء والمفكرين في أسباب إنشاء رياض الأطفال إلا أنهم متفقين لأهمية هذه المرحلة بالنسبة للطفل وحياته.

3- أهمية رياض الأطفال:

لرياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل، إذا أنها إمتداد للحياة الأسرية، وتتطلب من المعلمة أن تكون أمًا ومربية، وتقدم للطفل الحنان والعطف، وتوجه سلوكه وترشده، وتعلمه، وتشجعه على اكتساب المفاهيم والمعلومات وتعلمه السلوكيات المرغوبة فالطفل في هذه المرحلة يكون قابلاً لتأثر بما يحيطه من عوامل مختلفة تؤثر على نموه بشكل عام، فأهمية مؤسسات رياض الأطفال تتبثق من أهمية الطفولة.

كما ترجع أهمية رياض الأطفال إلى « أنها تهيئ المناخ الملائم للطفل لكي يستكشف بيئته والمحيط الذي يعيش وسطه بتوفيرها الأدوات والأجهزة والألعاب المناسبة التي يكتشف من ورائها بيئته والمحيط الذي يعيش فيه»⁽¹⁾. فاستخدام الأجهزة تزيد من قدرة الطفل على الابتكار والتجريب.

- مرحلة رياض الأطفال مرحلة إعداد وتهيئة الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي.
- أفضل مكان لتدريب الطفل على الإستخدام الأمثل لحواسه، والتي إذ لم تنشط في خلال هذه الفترة لا يتمكن الطفل من التمييز والإدراك الحسي السليم.
- تعمل على تنمية مهارات الأطفال اللغوية والحسابية من خلال الأنشطة التعليمية الفردية أو الجماعية وإنشاء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل.
- تساعد على اكتشاف أي نقص أو عيب في الطفل عن طريق المعلمة التي تتبع العناية بنموه الجسدي والحركي والعقلي والاجتماعي من خلال نشاطاته الفردية والجماعية على سواء.

(1) حنان بن عبد الرحمن السليمان، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الاستراتيجية في إدارات رياض الأطفال، المملكة العربية السعودية، 1432هـ-1433هـ، ص 15.

الفصل الأول:..... رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص

- اكساب الطفل المهارات والخبرات وتدريبه على ممارسة الأنشطة المختلفة.
- تعمل على حل مشكلات الأطفال من الخجل والعزلة وعدم التكيف مع الآخرين.
- تساعد الطفل على الاندماج في مجموعات وتعلمه كيفية التعاون في اللعب مع أقرانه والإعتماد على نفسه.

فاجتماع كل هذه الأمور لابد أن تكون عاملاً فاعلاً في بناء شخصية الطفل وقدرته على تقدير ذاته وتحمل مسؤوليته بنفسه.

4- أهداف رياض الأطفال:

يهدف رياض الأطفال إلى تهيئة الظروف المناسبة لنمو الطفل نمواً شاملاً يتضمن كل النواحي الجسميّة والحركيّة، العقلية، الاجتماعية، الصحيّة، اللغويّة...إلخ.

التي تعينهم على الانفتاح على العالم الخارجي بأشكاله المختلفة بعيداً عن الجوّ الأسري المدلّل، ويمكن لنا تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:

4-1- من الناحية العقلية واللغوية : يهدف رياض الأطفال إلى:

- 1- تُعرف الطفل على الحروف الهجائية والتميز بين أشكالها وكيفية تمثيلها.
- 2- تُعرف الطفل بالأعداد والألوان والأشكال الهندسية.
- 3- تنمية إدراك الطفل وكذلك «تنمية مهارات القراءة والفهم الصحيح للمواقف المختلفة لديهم»⁽¹⁾ وإثارة تفكيره عن طريق التجارب التي يقوم بها.
- 4- تنمية مهارة الحفظ لديهم.
- 5- تنمية قدراتهم الأدبية من خلال قصص الأطفال.

⁽¹⁾ موساوي نور الهدى، بوسعادة ليندة، مربية الروضة والتنشئة الاجتماعية للطفل، دراسة ميدانية ببلديتي سيدي لخضر وسيدي علي، ولاية مستغانم، 2016/2017، ص 31.

الفصل الأول:..... رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص

4-2- من الناحية الجسميّة والحركيّة: يهدف رياض الأطفال إلى:

- تدريب يدي الطفل على الكتابة من خلال بعض الحركات.
- توفير تجهيزات آمنة تتيح للطفل فرص اللعب الموجه الذي يساعده على نمو عضلات جسمه في اتجاه السليم كالجري، القفز، اللعب بالحبيل... إلخ، فالعقل السليم في الجسم السليم.

4-3- من الناحية الصحيّة: تهدف إلى:

- توفير جوّ الرعاية الواعيّة للأطفال، «وتوفير العناية الصحيّة لهم، وتحصينهم ضد أمراض الطفولة»⁽¹⁾، وأي مرض معدي.

_ الإهتمام بالغذاء الصحي للأطفال.

4-4- من الناحية السلوكيات الاجتماعيّة والقيّم: يهدف إلى:

- تهذيب الطفل وتعليمه بعض الصفات الحميدة كالصدق والأمانة والتسامح.
- تعليمه تعاليم ديننا الحنيف وبعض المفاهيم الإسلاميّة.
- تعليمه آداب الحديث والحوار واحترام الآخرين.

5- حاجات الطفل في رياض الأطفال:

تتمثّل حاجات الطفل الأساسيّة في العوامل التي ينبغي على المعلمة إشباعها لدى الطفل حتى ينمو نموًّا سليمًا مترنّبًا، من الناحية الجسميّة والعقليّة والنفسيّة واللّغويّة ومن هذه الحاجات نذكر:

5-1- الحاجات إلى النموّ الجسمي والعقلي:

يتطلب الغذاء الصحي والحركة واللعب والشعور بالراحة والدفء والطمأنينة... إلخ.

(1) موساوي نور الهدى، بوسعادة ليندة، مربيّة الروضة والتنشئة الاجتماعيّة للطفل، المرجع السابق، ص 31.

الفصل الأول:..... رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص

2-5- الحاجة إلى الحرية والتعبير:

فالطفل يحتاج إلى الحرية للتعبير عن ميولاته ورغباته بالصورة والشكل الذي يرغبه، وباللعب، الحركة، الرسم، التلوين... إلخ، ولكن هذه الحرية تكون منظمة وفق قواعد المعلمة.

3-5- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد:

كثيراً ما يشعر الطفل بأنه لا يمتلك القدرة على التعلّم ومعالجة مشاكله بنفسه، لذلك «يرغب بالنصح والإرشاد من الكبار ليتجنب الفشل والألم كما أن الحرية وحدها عامل مدمر، فالطفل لا يمكن أن يترك وشأنه يعبر بحرية...»⁽¹⁾، وأن يختار اتجاهاته بنفسه.

4-5- الحاجة إلى الأمن والإطمأنينة:

ينبغي على المعلمة أن توفر للطفل جوّ من الراحة والأمن والحرية الكافية، وتحرره من كل المخاوف (العقاب، السقوط)، التي تعرقل شغفه وحبّه للإطلاع واستكشاف البيئة التي تحيط به.

5-5- الحاجة إلى النجاح:

فالنجاح يزيد من ثقة الطفل بنفسه ويشعره بالأمن لذا يجب على المعلمة العمل بكل الوسائل الممكنة على استثمار دافعية الطفل وتشجيعه على النجاح والتفوق من خلال تعزيز جهوده مهما كانت صغيرة.

6-5- الحاجة إلى اكتساب المهارات اللغوية:

يُعدّ اكتساب الطفل لمهارات اللغة من الحاجات المهمة في هذه المرحلة، حيث تُعدّ اللغة الرابط المباشر بين الطفل ومن حوله، لذلك يجب على المعلمة أن توفر مثيرات لغوية في بنية الرياض، تجيب الطفل عن كل الإستفسارات المتعلقة بالأشياء الموجودة حوله حتى تعزز من مهاراته اللغوية.

(1) عبد الحليم مرور، مرحلة التحضير في المدرسة الجزائرية، المرجع السابق، ص 159.

5-7- الحاجة إلى اللعب والترويح عن النفس.

5-8- الحاجة إلى تقدير أعماله وانجازاته مهما كانت صغيرة.

5-9- الحاجة إلى اكتساب القيم الدينية والأخلاقية.

5-10- الحاجة إلى المحبة والعطف.

5-11- الحاجة إلى تنمية الإحساس بالإستقلال الذاتي والاعتماد على نفس وتحمل المسؤولية.

5-12- الحاجة إلى المعرفة والبحث والإستطلاع لتنمية حواسه وإدراكه وخبراته.

6- خصائص معلّمة رياض الأطفال:

رياض الأطفال يحتاج إلى معلّمة ليست ككل المعلمات وإنما الى مربية مكونة، إذ يجب أن تتوفر فيها صفات خاصة، لأنها تتعامل مع أطفال بعقليّات مختلفة، لذلك يجب أن تكون مربية رياض الاطفال مؤهلة علمياً وتربوياً للقيام بهذه المهمة لأنه «يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تنمية المعرفة والميول والمثل والقدرات والمهارات في كل طفل حتى يصل إلى أقصى ما تسمح له إمكانياته، ويأتي هذا كله مترافقاً بوجود غرس القيم عند الطفل وتنميتها»⁽¹⁾. لضمان إنتاج جيل متفوق مفكر ومؤدب ومن جملة هذه الصفات والخصائص نذكر منها:

6-1- الخصائص المهنية:

- تحدد هدفاً لكل طفل وتعرف حاجاته وقدراته وتنمية مواهبه الخاصة وتشجيعه على الإبتكار.
- العذوبة مع الأطفال والترويح عنهم بادخال بعض من المرح والترفيه أثناء تقديم الأنشطة، كما يجب أن تراعي معاملة الأطفال بشكل عفوي ولطيف بلا تكلف.
- التدرج والإنتقال في الأنشطة اليوميّة خطوة بخطوة.

(1) خضر علي، دور معلمات رياض في تنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 33، العدد الأول، 2017، ص360.

الفصل الأول:..... رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص

- أن تكون «داعمة لنموّ الأطفال وتعلمهم من خلال ما تقدمه من نشاطات وخبرات ووسائل متنوعة تسهم في إثارة دافعية الطفل للتعلم... إلخ»⁽¹⁾، وجذب إنتباههم.
- توجيه وتهيئة الطفل لتحمل مسؤولية اختياراته.
- أن تقوم «بتحديد حاجات الطفل وتميز الفروق الفردية وهي تطلع على الأساليب التربويّة الحديثة»⁽²⁾، لتظهر ايجابية وحيويّة كل طفل.
- تطبيق القواعد على الجميع دون استثناء والتعامل معهم بنفس الطريقة على سواء.
- إختيار استراتيجيات تدريس وأنشطة تتناسب مع كل موضوع لتظهر ايجابية وميول كل طفل.
- تنمية مهارات الأطفال اللغويّة والحسابيّة.
- المهارة في طرح الأسئلة على الأطفال وحسن استخدامها.
- الاهتمام بأمر خُلِقَ الطفل لأنّه ينشأ على ما عوده المربي منذ الصغر.

2-6-الخصائص الشخصية:

- أن تكون ذكية حكيمة في حل المشكلات وأن تطبق المعلومات النظرية على أرض الواقع.
- أن تتميز بدقة الملاحظة لتلاحظ الأطفال في أدق التفاصيل لتستطيع تقييمهم.
- أن تتميز بالإبتكار والتجديد لتشجيع الأطفال وربطهم بجوّ الرياض أكثر.
- أن تكون متمكنة وناجحة في تسيير أمورها ليشعر معها الأطفال بالأمن والطمأنينة وتراعي شعورهم وتحترم رغباتهم وتقدّم لهم كل ما يحبونه.
- أن تكون جملها سليمة وكلماتها واضحة عند الحديث مع الأطفال لأنّها هي التي تعلّمهم النطق فإذا كان نطقها غير سليم فكيف سيكون نطق الطفل سليم.

(1) خضر علي، دور معلمات رياض في تنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، المرجع السابق، ص 360.

(2) علي منصور، الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زليتن، العدد 27، 2013، ص 126.

الفصل الأول:..... رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص

- أن تهتم بنظافتها الشخصية وأن يكون مظهرها لائق لأن الأطفال يجذبهم لباس المعلمة ويؤثر في ذوقهم.
- أن تكون على اتصال دائم مع أهالي الأطفال وتعلمهم بإيجابيات وسلبيات أبنائهم.
- أن تمنح كل طفل بعض من وقتها وتتصت لهم بجدية واهتمام فذلك يشعرهم بالراحة.
- أن تتميز بالعادات الصحيحة في تعاملها مع الأطفال لأنهم يرون فيها يحتذي به فيقلدوننا في التعامل⁽¹⁾

⁽¹⁾ <https:// ar.M.wikipedia.org>

الفصل الأول:..... رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص

خلاصة:

أطفالنا هم شباب المستقبل وكلما ساعدنا الطفل على تنمية قدراته وأفكاره كلما كان أقوى وأقدر على أن يتخطى الصعاب في حياته بطريقة مثلى وتمتع بثقة في نفسه والقدرة على بناء شخصيته.

فمرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو البشري وتتضمن عموماً بداية المشي والفترة اللاحقة وهي المرحلة التي تقابل سنوات ما قبل المدرسة، والتي تبدأ عادة نهاية العام الثاني ويكون النمو في هذه المرحلة سريعاً جداً فلا بد من ضمان نمو سليم للطفل.

الفصل الثاني:

رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

- 1- مفهوم النمو اللغوي عند الطفل.
- 2- مراحل النمو اللغوي عند الطفل.
- 3- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل.
- 4- أنواع الأنشطة النمائية لطفل الرياض.
- 5- أنواع المهارات النمائية في رياض الأطفال.
- 6- الخطوات الأولى لتعليم طفل الرياض.
- 7- الخصائص النمائية لطفل الرياض.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

تمهيد:

بما أن نمو الطفل يعرف على أساس أنه سلسلة من التغيرات التي تحدث فيه خلال مشوار حياته، وذلك من جميع النواحي من بينها الجانب اللغوي حيث أن هناك ارتباط وعلاقة وثيقة بين النمو الجسمي والنمو اللغوي، والتفاعل بينهما يساعد ويشكل ويطور تفكير الطفل، فتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بالنشاط الحركي المستمر وتتسم حركات هذه المرحلة بالشدة والسرعة والاستجابة والتنوع.

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم النمو اللغوي عند الطفل، مراحل النمو اللغوي عند الطفل، العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل، أنواع الأنشطة النمائية لطفل الرياض، الخطوات الأولى لتعليم طفل الرياض، الخصائص النمائية لطفل الرياض.

1- مفهوم النمو اللغوي للطفل.

يمكن تعريفه بأنه «قدرة الطفل على تتبع المخطط والتسلسل الطبيعي لمراحل إكتساب اللغة، وان تنمو لغة الطفل، كما كان متوقعا لها حسب المخطط الطبيعي لنضوج اللغة»⁽¹⁾.

ويمكن تعريفه أيضا بأنه نمو مهارات التعبير ومهارات الاستماع عند الطفل وكل ما يتبع هذه المهارات من ترابط وتسلسل في الكلام فنمو الحركي والحسي عند الطفل يلعب دورا كبيرا في القدرة على تعلم اللغة.

2- مراحل النمو اللغوي عند الطفل:

تتطور لغة الطفل في السنوات الأولى من أعمارهم بشكل سريع، حيث يتقن الأطفال الكثير من المهارات اللغوية مع بلوغهم سن (5-6 سنوات)، كتطور مهارة الفهم والتعبير كما أنّ سرعة التطور اللغوي يتباين من طفل لآخر، فكثيرا ما نجد طفلا ذا ثلاث سنوات لا يتقن سوى بعض من الكلمات ذات الحروف المضاعفة بينما نجد طفل، السنتين يتميز إلى حد ما بلغة جيدة، ويتحدث بجمل واضحة ومفهومة، إذ يعود سبب هذا التباين إلى عوامل تؤثر في النمو اللغوي للطفل كمستوى الذكاء، وسلامة أجهزة النطق، والعوامل الأسرية والاجتماعية...إلخ، يمكن لنا تقسيم مراحل تطور النمو اللغوي عند الطفل إلى مرحلتين:

2-1-1- مرحلة ما قبل اللغة: يقصد بها السنة الأولى من عمر الطفل والتي تتمثل في:

2-1-1-1- مرحلة الصراخ:

يبدأ الطفل بتعبيره الأول عندما يبعت بصيحته الأولى عند الولادة والتي تصدر نتيجة إندفاع الهواء السريع إلى الرئتين مع عملية الشهيق الأولى في حياة المولود، « تتميز هذه المرحلة بنمطين

⁽¹⁾ معمر نواف الهوارنة، دراسة بعض المتغيرات ذات صلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول، 2012، ص 229.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

من السلوك الصوتي، الأول: السلوك الصوتي ذي الطبيعة الانفعالية حيث يستخدم الوليد الصراخ كمظهر من مظاهر الانفعالية إذا غضب أو أراد لفت انتباه الآخرين إليه أو إذا جاع، الثاني: تشمل التعبيرات الصوتية التي تحتوي مقاطع جزئية يمكن أن تصدر تلقائياً أو استجابة لأي مثير خارجي ربما تكون تعبيرية سواء كان صرخاً أم مقاطع ذات طبيعة خاصة⁽¹⁾، وهذه الأصوات المعبرة عن الرغبات المتنوعة للطفل تعتبر نشاطاً صوتياً فطرياً.

2-2-2-2-مرحلة المناغاة:

أصوات تخرج لمجرد سرور وإرتياح عند الرضيع تظهر في الشهر الثالث، وفي هذه المرحلة «يصدر أصوات عشوائية غامضة..تحدث هذه الأصوات الاعتيادية بشكل آلي غير إرادي، ويدافع حركي عشوائي أيضاً»⁽²⁾، ولا تعد أن تكون استجابة لأي مثير خارجي وإنما يمارس الحدث الصوتي الذي يصبح فيما بعد أصوات لغوية مترابطة.

2-2-3-3-مرحلة التقليد:

تبدأ مرحلة تقليد الطفل للأصوات في عامه الأول حيث تتحول من عملية تلقائية لا إرادية إلى عملية إرادية بهدف التواصل بمن حوله أو استجابة لكل المثيرات الخارجية، في هذه المرحلة يجب على أفراد الأسرة أن تحجب عن أي استفسار يصدر من الطفل وأن لا يتجاهلوه لأن تكرار السماع هو أساس النمو اللغوي.

(1) أديب عبد الله محمد النوايسه، إيمان طه طابع القطانة النمو اللغوي والمعرفي للطفل، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1436هـ / 2015م، ص50.

(2) بن فريحة الجيلالي أبو لياس، لغة الطفل ما قبل المدرسة بين الاكتساب والتواصل، " مقارنة لسانية "، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص49.

2-2-مرحلة اللّغة:

2-2-1-مرحلة الكلمة:

يبدأ الطفل بتعلم النطق بالكلمات ابتداءً من 8 إلى 18 شهرًا «حيث تنطق وتسجل في معجم الطفل أولى المفردات "بابا" و"ماما" ثم تتوالى كلمات أخرى بالظهور مثل "داد" "دود" "توت" "تا تا"»⁽¹⁾، وأغلب الكلمات التي يتلفظ بها في هذه المرحلة تكون كلمة من حرف واحد مضاعف تقوم مقام الجملة التي يريد التعبير عن حاجاته.

2-2-2-مرحلة تركيب الجملة:

حينما يصل الطفل إلى سن 18 شهرًا من العمر يتعلّم الطفل النطق بالكلمات تدل على فعل معين أو نشاط معين، حيث يبدأ بتركيب هذه الكلمات البسيطة مع بعضها البعض مكونة من كلمتين أو أكثر وتكون أكثر تعبيرًا وأكثر وضوحًا لما يريد الطفل الإفصاح به.

3-العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل:

هناك عوامل عديدة يمكن أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على نمو لغة الطفل، لذلك من الضروري إدراك كل هذه العوامل واستغلالها في صالح النمو اللغوي للطفل وسيره وفق خطوات النمو الطبيعي ومن هذه العوامل نذكر:

4 - 1الجنس:

تعددت الدراسات التي أجريت بخصوص علاقة اللّغة بجنس الطفل، ولكن في كل مرة تحدث فيها مقارنة يلاحظ «أن البنات على وجه العموم يبدأن المناغاة قبل الذكور، وأن قدرتهم على تنويع الأصوات أثناء المناغاة تفوق الذكور ويستمر تفوق الإناث خلال مرحلة الرضاعة على البنين في

(1) بن فريحة الجيلالي أبو لياس، لغة الطفل ما قبل المدرسة بين الاكتساب والتواصل، المرجع السابق، ص 54.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

كل جوانب اللغة»⁽¹⁾، وبالتالي قدرة الفتيات على الاكتساب في مجال النمو اللغوي أبكر من قدرة الفتيان.

3-2- الذكاء:

يرى الباحثون «أن الطفل الذي يتميز بذكاء عالي يفوق الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً في محصوله اللغوي حيث أن الذكاء يكيف إلى حدّ ما السرعة التي يستجيب بها جهازه الصوتي للنطق بالكلام، كما يكيف مدى قدرته على استخدامه في لغة الحديث»⁽²⁾، وطفل ضعيف الذكاء يكون أبطئ في حديثه وأقل في التمكن من الكلمات والتركيب.

3-3- العوامل الأسرية:

يقصد بذلك حجم العائلة وترتيب الطفل بين إخوته «فالطفل الوحيد أكثر ثراءً في محصوله اللغوي مقارنة مع تعدد الأطفال في الأسرة»⁽³⁾، ويعود ذلك إلى وجود الوقت الكافي لتعليم الطفل والقدرة على بذل مجهود أكبر وهذا يؤثر أيضاً على الإبن البكر للأسرة.

3-4- المستوى الإقتصادي والإجتماعي:

هناك علاقة وثيقة بين المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة الطفل وتطوره اللغوي، فالطفل عند الطبقات الراقية والمتقفة يكونون أفضل في أداء المهارات اللغوية على عكس أطفال الطبقات الدنيا.

(1) إيشو نوال، أثر البيئة والمحيط في اكتساب اللغوي لدى الطفل (من سن الولادة إلى سن التمدرس)، تلمسان، الجزائر، 1436هـ-1437هـ / 2015م-2016م، ص 24.

(2) ديب عبد الله محمد النواسبه، غيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، المرجع السابق، ص 55.

(3) المرجع نفسه، ص 53-54.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

لذلك كلما كان المستوى الإقتصادي والإجتماعي أعلى كلما كانت الأنشطة التي تمارس مع الأطفال أكثر تنوعًا وتنظيمًا مما يتيح فرصة كبيرة للطفل في اكتساب المفردات وقدرة جيدة على التعبير والكلام.

3-5-الوضع الصحي:

تؤثر الحالة الصحية للطفل على نموه اللغوي «فكلما كان الطفل سليمًا من الناحية الجسميّة كان أكثر نشاطًا، ومن ثمّ أكثر قدرة على اكتساب اللّغة، هذا بالإضافة إلى أن سلامة أعصابه السمعيّة التي تمكنه من فهم معاني الكلمات ويمتلك القدرة على إحداث الأصوات والكلمات بصورة واقعيّة ومناسبة»⁽¹⁾.لذا لا بد من التفتن ومراقبة الطفل منذ الولادة ان وجداي خلل يعيق النمو اللغوي للطفل.

3-6 وسائل الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة دورًا هامًا في زيادة المحصول اللغوي للطفل.

3-7-رياض الأطفال:

يتعرض الطفل في رياض الأطفال لمؤثرات عدّة تساعد في زيادة ثروته اللغويّة وتوسيع مداركه وتنميّة خبراته واكتساب مفردات جديدة تساهم في رفع مستوى تحصيله اللغوي.

4-أنواع الأنشطة النمائيّة في رياض الأطفال:

تتعدد أنواع الأنشطة المقدمة لطفل الرياض حيث تحتوي على أنشطة فنيّة، موسيقية، نشاط القراءة... إلخ، وفيما يلي شرح مبسط لكل نشاط:

(1) بن خالد زوليخة، تنميّة القدرات التواصليّة اللغويّة لدى الطفل، تلاميذ القسم التحضيري أنموذجًا، تلمسان، 1438-1439هـ / 2016-2017م، ص26.

4-1-1- الأنشطة الفنيّة الموسيقية:

إن الأطفال في مرحلة الرياض يصعب عليهم التعبير عن رغباتهم ومشاعرهم لغويًا لذلك برمجت لهم أنشطة فنيّة تفجر طاقاتهم وتدريبهم على استخدام الأدوات والأشياء، فكلما مارس الأطفال الاعمال الفنيّة كلما شعروا أنهم أكثر قدرة على الانتاج لما هو نافع وجميل ولاشك أن الأعمال الناجحة تؤدي إلى شعور الطفل بأريحيّة، ويكون بمثابة تعبير نفسي عما يجول في داخلهم من انفعالات وأحاسيس لذلك يجب أن تتنوع الأنشطة الفنيّة الموجهة للطفل وفيما يلي نعرض بعضها:

4-1-1- الرسم:

يعدّ الرسم نشاط فريد من نوعه يجلب العديد من الصفات الإيجابية للطفل، كتطوير قدرته على التخيل وحب الإستطلاع والتعبير عن الأفكار... إلخ، فالطفل الصغير قبل إلتحاقه بالروضة يقوم برسم العديد من الرسومات العشوائيّة التي تحقق له المتعة الذاتية، وعندما يلتحق بالرياض يمارس تلك الأنشطة تحت إشراف المربية وتوجيهها، « وعلى المعلمة أن تراعي خصائص الأطفال في تلك المرحلة وتحاول تفهم تلك الرسوم فالطفل يرسم ما يعرفه لا ما يراه، وتجري مناقشة مع الأطفال حول ما رسم، وتثني على الطفل مهما كان الرسم وتوجيهه بأسلوب طيب لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها عند الرسم »⁽¹⁾، كما يمكنها أن تختار أفضل الرسومات في كل حصة وتعلقها لتحفيز باقي الأطفال.

(1) ناهد فهمي حطبية، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، د ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص

4-1-2- التلوين:

من الأنشطة المحببة كثيرًا عند الأطفال ونشاط التسلية بالدرجة الأولى، فهو يحقق المتعة لهم وتزداد هذه المتعة كلما صاحبها إطرء من المربية حتى ولو كان مبالغاً فيه. وهذا النشاط يمثل نشاط اليقظة يهدف إلى تنمية القدرة في التحكم بحركة اليد والتنسيق بين البصر وحركات الجسم الأخرى، الخفة المرونة، والدقة في استخدام الألوان والتعرف على الألوان الأساسية والألوان المشتقة والتمييز بين درجات الألوان... إلخ.

4-1-3- لأشغال اليدوية:

تعدّ الأشغال اليدوية من أهم الأنشطة الترفيهية التي تعمل على توسيع مداركات الطفل وتنميّة ذكائه، وتعزيز من قدرته على الإبتكار والتعلّم والتفنن، «حيث تقوم المعلمة باستخدام خامات البيئة المختلفة ونفياها في عمل تشكيلات فنيّة جميلة تدرّب الأطفال على عملها مثل حصالة أو مقلمة... إلخ»⁽¹⁾، وهذه التشكيلات تساعد الطفل في استخدام حواسه وتُعلّم التفاعل الإجتماعي وذلك عند العمل ضمن مجموعات صغيرة، ويمكن للمربية، أن تجمع هذه المنتجات وتقيم لهم معرضًا إذ أن ذلك يعطي إحساس بالراحة والرضى للطفل عند انتهائه.

4-1-4- الأنشطة الموسيقية:

يهدف هذا النشاط لتنمية الحس السمعي عند الأطفال للأصوات الموجودة وإكتسابهم بعض المهارات الموسيقية، كما تهدف إلى مساعدة الطفل على الإنضباط وفهم المعاني المختلفة والتعبير عن مشاعرهم واستمتاعهم بالغناء والحركات الإيقاعية بحيث تثير سماع الطفل للموسيقى نشاط جهازه الصوتي للتعبير عن الأصوات، لذا فإن قابلية الطفل لحفظ الكلام المنغمأكثر من قابليته لحفظ الكلامي العادي.

(1) ناهد فهمي حطية، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، المرجع السابق، ص 97.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

4-2-2- الأنشطة الرياضية:

يعدّ نشاط الرياضة من الأنشطة المفضلة لدى الأطفال لأنه يشبع من خلاله حبه للحركة والاكتشاف وتتنوع هذه الأنشطة الموجهة لطفل الرياض من لعبه بالكرة أو الجري أو اللعب بالحبال...إلخ.

كما تتعدد فوائد هذه الأنشطة وتتنوع إذ أنّها لا تقتصر على الفائدة الجسدية فقط بل تتعداه إلى تقوية شخصيته وتعلمه المشاركة واللعب بروح الفريق ويجب على المعلمة مراعاة قواعد الأمن والسلامة عند تنفيذ الأطفال للأنشطة واختيار الوقت الملائم إشراك جميع الأطفال...إلخ.

4-3-3 نشاط المسرح والتمثيل:

إن تقليد الأشخاص والحيوانات بالصوت أو الحركة، بتعبيرات الوجه والجسم، من أوضح ما يبرز في هذا النشاط كما أن الإصغاء لنص التمثيل وترديد المسموع ومعايشة النص المسرحي، كما يظهر الطفل المشاعر والأحاسيس المتعلقة بالدور المؤدي وينوع في تمثيل الأدوار ويكتشف اللعب المسرحي وخصوصيات التعبير فيه فيستخدم الأساليب اللغوية في المواقف المختلفة...إلخ.

4-4-4- الأنشطة اللغوية:

4-4-4-1- نشاط التعبير الشفوي:

نشاط يقوم على تعلّم فنّ التواصل وتنمية مهارة الحديث والاستماع، يؤدي نشاط التعبير الشفوي إلى « غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها وزيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة واستخدام الصوت المعبر والنطق المتميز واستخدام الحركات الجسميّة والوقفة المناسبة والقدرة على تكيف الكلام وتنظيمه وتوظيفه بحسب الموقف المطلوب »⁽¹⁾، ويكون

(1) فاروق بالطيب، دور أنشطة الإيقاظ في التهيئة لاكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال التربية التحضيرية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2016-2017، ص 29.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

نشاط التعبير الشفوي في أقسام الرياض مستمد من حصة القراءة أي بعدما عرضت المربية النص المقروء والمنطوق على الأطفال وعبرت عن الصورة بعدها يأتي نشاط التعبير الشفهي وفيه يعبر الطفل عن الصورة بعد سماعه للنص المنطوق وتعطي الفرصة لكل طفل ليعبر بكل حرية عما يراه ويلاحظه شفويا.

4-4-2- نشاط القراءة:

يُعدّ نشاط القراءة ركن من أركان الإتصال اللغوي يهدف في المراحل الأولى من التعليم إلى: «التدريب على النطق الصحيح للأصوات والحروف، وإدراك حدود الكلمات والجمل وتمييز شكل الحرف والنطق به حسب موقعه في الكلمة مع وصل الكلمات ببعضها ببعض وتمكين التلميذ من معرفة الأصوات المتصلة بالحرف، بحركاته البسيطة والطويلة، وصحة نطقها، والتمييز السريع بين الحروف المتشابهة شكلاً، والمختلفة، ثم قراءة نصوص قصيرة متصلة وفهم معنى المقروء...»⁽¹⁾، ويُعدّ هذا النشاط من أحب الأنشطة لدى أطفال الرياض لأنه يرمج على شكل ألعاب قرائية يربط بين الصورة والكلمة، وذلك لأن الطفل يكون على قدرة كبيرة من الاستعداد لتقبل الصورة وحفظها لذا تصبح هذه الطريقة فعالة جداً في العملية التعليمية.

4-4-3- نشاط التخطيط والكتابة:

هو نشاط مرتبط بالقراءة، وتكون آخر مهارات يتقنها الطفل، يهدف هذا النشاط إلى تعويد الأطفال «على الهيئة الحسنة والجلسة المعتدلة، والوضع السليم لليد، والذراع والاستعمال الحسن للأدوات كالقلم والكراسة والكتابة، والاعتناء بنظافة الكتاب فتنظيم السطور والجمل والتدريب على

(1) فاروق بالطيب، دور أنشطة الإيقاظ في التهيئة لاكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال التربية التحضيرية، المرجع السابق، ص31.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

مسك القلم بطريقة جيدة صحيحة...»⁽¹⁾، وإذا لم تعمل المعلمة على تنمية هذه المهارات الحركية يؤدي إلى إعاقة نمو الحركة لديه في المستقبل.

4-5-1- الأنشطة العلمية:

4-5-1-1- نشاط الرياضيات:

يهدف هذا النشاط لتنمية القدرات الذهنية للطفل، كالتفكير والتركيز والانتباه الاستكشاف، والقدرة على إجراء العمليات الحسابية البسيطة كالطرح والجمع وحل المشكلات المتعلقة بالفضاء والتعرف على الأشكال الهندسية بمسمياتها...إلخ

4-5-2- نشاط التربية العلمية والتكنولوجية:

هو نشاط مركب من أنشطة علمية وأنشطة تكنولوجية تهدف إلى تعريف الطفل ببيئته وكيفية المحافظة عليها، ويكتشف العالم الحي من حيوانات، ونباتات والمتطلبات البيولوجية لجسمه، واكتشاف العالم المادي وخصائصه...إلخ.

ومن أكثر هذه الأنشطة تجاوبا من قبل الطفل والتي تجعله يتجاوب معها نجد الأنشطة الفنية ويعود ذلك للأسباب يمكن أن نذكر منها ما يلي:

1- تحفز الطفل على الحديث بشكل موسع خلال قيامه بالأنشطة الفنية، والتي تساهم بدورها في

التواصل مع الآخرين وينمي رصيده اللغوي.

2- الطفل في الطفولة المبكرة له طاقة كبيرة، فحصر هذه الأنشطة تجعله يفرغ طاقته ويستغلها

أحسن استغلال.

3- توفر للأطفال فرص اللعب ضمن جماعة فينمو ويكتسب المعارف ويتجاوب مع الغير.

(1) فاروق بالطيب، دور أنشطة الإيقاظ في التهيئة لاكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال التربية التحضيرية، المرجع السابق، ص33.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

- 4- تمنح لهم مجموعة من الوسائل والأشياء المادية وهذا يساهم بشكل كبير في تطوير مهاراته.
- 5- الطفل في هذه الفترة من العمر يحب الاكتشاف والتعرف على العالم الخارجي فهذه الأنشطة الفنية تحقق له رغباته وترضي فضوله.
- 6- من بين الأنشطة (القفز، الركض، التسلق) تقام جماعية مما تدفع الأطفال إلى خلق جو التعاون والمنافسة فيما بينهم.
- 7- مجالات الأنشطة كالرسم وفن التصميم والموسيقى والمسرح أنشطة تضم عمليات تواصلية مختلفة.
- 8- تحررهم من عقدة الإعتماد على الكبار وتنمي فيهم روح الإعتماد على أنفسهم في القيام بها.
- 9- بناء الطفل وتكوينه من الناحية الإنفعالية والنفسية وحتى الحسية الحركية حيث أنها ركن من أركان التربية الحديثة.
- 10- التنمية الشاملة المتوازنة لجميع جوانب شخصيته لما لهذه الأنشطة من انعكاسات إيجابية على شخصية الطفل من ناحية وعلى تنمية المعلومات والمهارات من ناحية أخرى فهي تسعى إلى بناء فرد متكامل متوازن مع نفسه ومتفاعل مع محيطه البيئي والاجتماعي.
- 11- كما تعد الأشغال اليدوية أحد البنود الرئيسية في مجال التربية الفنية ففيها يتعلم الفرد بعض المهارات والخبرات والمعلومات نتيجة استخدام خامات متنوعة ومن جانب آخر تنمو لديه قدرات ترفه حواسه نتيجة تفاعله وتأمله وتذوقه لخامات مختلفة ومتنوعة.
- 12- كما يعتبر إغناء الروضة بالمؤثرات المنظمة عاملا هاما تعرف الطفل بالعالم من حوله بشكل سهل وبسيط والذي يشكل مدخلا طبيعيا لنموه المعرفي والانفعالي والجسمي الحركي.

5-أنواع المهارات النمائية في رياض الأطفال.

تتمثل في الاستجابات العقلية والحركية واللغوية التي يتم اكتسابها عن طريق التدريب والتلقين المستمر لتصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، وتعدّ من المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الطفل في تواصله مع أفراد بيئته، ومن بين ما تسعى إليه مؤسسة رياض الأطفال هي تعليم الطفل مجموعة من المهارات تتوافق مع أعمارهم وتزاعي الفروق الفردية بينهم ومن بين هذه المهارات نذكر منها ما يلي:

5-1-المهارات اللغوية:

تعتبر اللغة من الأساسيات لتنمية مهارات الطفل في مرحلة الرياض حيث يبدأ في هذه المرحلة بالتوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويًا ويستمع إليهم ويكوّن ألفاظ وعبارات ليوصل أفكاره إليهم و« تأتي في مقدمة المهارات اللغوية مهارة التحدث والاستماع واكتساب المفردات الجديدة وتسمية الأشياء والتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحداث، ثم التمييز البصري للأشكال، وإدراك التشابه والاختلاف في الصورة والصوت واللفظ الصحيح للحروف والكلمات وتنمية الحركة للعضلات الدقيقة لأصابع اليد وتحقيق التآزر العضلي/ العصبي حركة اليد والعين كمهارات ممهدة لعملية القراءة والكتابة»⁽¹⁾، فمن خلال ما سبق ذكره نستخلص أن اللغة بالنسبة للطفل هي استماع فاكتساب ثم تحكم في اللغة من حيث النطق والكتابة وتتألف المهارات اللغوية فيما يلي :

5-1-مهارة التحدث:

يمثل الجانب الشفوي للغة من خلاله يستطيع الطفل التعبير عن أفكاره وعمّا يجول في خاطره، وتبدأ قدرة الطفل على التحدث بتكوين جمل من كلمة أو كلمتين في السنوات الأولى من عمره للتعبير عن رغباته وتزداد قدراته على التعبير بشكل في رياض الأطفال حيث يتعلم الطفل من

(1) ناهد فهمي حطبية، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، المرجع السابق، ص37.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

خلال الأنشطة المقدمة له تسمية الأشياء بمسمياتها ،فبالتالي قدرة الطفل تنمو وتتطور مع تطور زاده اللغوي، « ومن أهم أهداف التحدث نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال، واللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف والتكلم في جمل سليمة غير مبثورة وحسب قواعد اللغة واكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام ومهارة الإتصال بالآخرين «⁽¹⁾، ويمكن تنمية هذه المهارة بتوجيه الأسئلة للأطفال لمساعدتهم على التحدث أو عرض صور عليهم واثاحة الفرصة لهم للتعبير عنها.

5-1-2-مهارة الإستماع:

يعدّ السماع أول المهارات اكتسابا عند الطفل وأبو الملكات اللغوية «فضلا عن أنها أكثر المهارات اللغوية استخدامًا طوال حياة الإنسان وهي تزيد عن مجرد السمع لأنها مهارة إيجابية نشطة تتطلب من الطفل الانتباه والإدراك والفهم لما يسمع»⁽²⁾، ومن أهم الأمور التي يجب على المربية مراعاتها لتنمية هذه المهارة قصّ القصص عليهم وإنشاد الأغاني بشكل يومي لتنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات كاصواتالحروف والحيوانات تمييزًا صحيحًا بالإضافة الى تعويدهم على حسن الاستماع والانصات.

5-1-3-مهارة القراءة:

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي تطور لسان الطفل وتدعوا إلى التواصل بشكل سليم «ويعتبر تعلم القراءة على المدى الطويل لطفل الروضة أفضل أسلوب لترسيخ النجاح وللاستمرار

(1) ناهد فهمي حطبية، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، المرجع السابق، ص 37.

(2) المجلس الأعلى للتعليم، تعليم القراءة والكتابة الممتعة لرياض الأطفال، ص13.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

في التحليل والنقاش»⁽¹⁾، ومن أهم الأمور التي يجب على المربية مراعاتها لتهيئة الطفل لهذه المهارة في مرحلة الرياض هي:

- تعلّم الحروف ونطقها نطقًا صحيحًا.
- مزج أصوات الحروف لتكوين كلمات.
- استخدام مجموعة من الكلمات لتكوين جمل بسيطة.
- يدرك أنّ سير القراءة يبدأ من اليمين إلى اليسار بالنسبة للغة العربية.

5-1-4- مهارة الكتابة:

ترتبط هذه المهارة بالمهارات اللغوية الأخرى؛ فبعد أن يتعلم الطفل الاستماع والكلام تأتي القراءة والكتابة بعدها، حيث تقوم المربية باستخدام «طرق عديدة لإثراء الاستعداد للكتابة لدى الطفل الرياض... عن طريق ألعاب بسيطة من أنواع متعددة (عمل يدوي، رسم، عمل نماذج)»⁽²⁾، أو عن طريق تتبع كتابة حرف أو رسمه في دفتر الأنشطة أو الكتابة على السبورة...إلخ.

5-2- المهارات الرياضية:

تعدّ المهارات الرياضية مهمة وأساسية بالنسبة للطفل من حيث العدّ والحساب، إذ أنّ ذلك ينمي قدراته العقلية ويوسع قدرته على التفكير المنطقي، «والطفل في مرحلة السن (4-7) سنوات يكون من حيث التفكير حسب نظرية بياجيه في النمو المعرفي، في مرحلة ما قبل العمليات ولهذا يكون محكومًا بما يرى ويحس بالتغير المنطقي، ومع ذلك فإن الرياضيات عندما تقدم للطفل على شكل ألعاب وفي مواقف يشعر معها بحاجته لها فإنه يُقبل عليها ويُدرك أهميتها وهذا الأسلوب ما يقدم للأطفال من خلال منهج الأنشطة في المهارات الرياضية الحالي أطفال مرحلة ما قبل

(1) المجلس الأعلى للتعليم، تعلّم القراءة والكتابة الممتعة لرياض الأطفال، المرجع السابق، ص30.

(2) ناهد فهمي حطية، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، المرجع السابق، ص40.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

المدرسة»⁽¹⁾، إضافة على ذلك تعويدهم على عمليات الجمع والطرح البسيطة وذلك كأعداد للمراحل التي تليها وتعريفهم بعض الأشكال الهندسية والتمثيل لها بأشياء من الواقع مثل الدائرة كالكرة، المستطيل كعلبة الاقلام الملونة...إلخ.

5-3-المهارات الفنيّة:

تتنوع الأنشطة الفنيّة الموجهة لطفل الرياض ولا يقتصر فقط على الرسم والتلوين فهناك أشكال أخرى من الأنشطة تستخدم فيها أدوات شتى مثل الورق لعمل النماذج والأشكال وورق القص واللصق والعجين والرمال المبللة، « ومن أهم الأهداف التي يحققها التعبير الفني بالرسم والتشكيل والأشغال اليدوية الأخرى عند الأطفال هي: تنمية الخيال والابداع والابتكار واكتشاف الميول والمواهب الفنيّة وتنميتها، وتنمية الحواس والتوافق العضلي/ العصبي، وتنمية الذوق الفني، واتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن إنفعالاته واحاسيسه والتخلص من بعض التوتر النفسي والتعرف على خواص الخدمات المختلفة المستخدمة في التعبير الفني وملاحظة التعبير في شكل واللون والملمس»⁽²⁾، ويمكن للمربية أن تقدم كل يوم أعمالاً فنيّة للأطفال وتجمع منتجاتهم ورسومهم وتقيم لهم معرضاً إذ أنّ ذلك يحقق لهم الكثير من السعادة.

6-الخطوات الأولى لتعليم طفل الرياض:

تشكل أول أيام الطفل في الرياض جزءاً كبيراً في تكوين شخصيته وإدراكه كل الأمور المتعلقة بالقيم والسوكات والمهارات المختلفة، فالطفل في هذا السن لا يستطيع إدراك هذه الأشياء، وإنما يتعلمها من المربية تدريجياً خطوة بخطوة بطرق ذكية وبأساليب ملفتة ومحبية، يتعلم بالصور، باللعب بالأشياء الملموسة.

(1) ناهد فهمي حطبية، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، المرجع السابق، ص39.

(2) المرجع نفسه، ص42.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

أول خطوة تبدأ بها المربية مع الطفل قبل تعليمه الحروف والأرقام هذه النقاط الثلاثة:

6-1- زرع الثقة في نفس الطفل:

يجب على المربية أن تمرّ أولاً بهذه النقطة وذلك بإعطائه الحرّية الكافية للإحتكاك بمن حوله لكن بتوجيه ومراقبة منها، ذلك لأن كلما كان احتكاك الطفل بمن حوله أكثر كلما تفتح على الأشياء جيّداً وكانت توثقه بنفسه أكثر فأكثر.

6-2- شرح السلوك الصحيح والمتوقع:

الأطفال في هذا السنّ قد يخطئون لأنهم لا يميزون بين الصح والخطأ، لذلك يجب على المربية تصحيح كل عادة سيئة لاحظتها عليهم بطريقة ذكيّة، مثل: القصص، تقص عليهم القصص القرآنية، قصص الأنبياء، والرسل، قصص الحيوانات...إلخ.

وتعطي لهم المغزى والحكمة من كل قصة، حتى يتعلّم هؤلاء الأطفال القيم والعبر مثلاً تروي قصة الرسول صلى الله عليه وسلم عندما رأى طفلاً يأكل بيده اليسرى فقال له: «يا بني سمي الله، وكُل بيمينك، وكُل مما يليك»، فهناك تعطي لهم قاعدة ثلاثية عن آداب الأكل.

6-3- تثمين الأعمال والتحفيز:

تمنح الأطفال الإهتمام الإيجابي وإشعارهم بأن أعمالهم وأفعالهم وأقوالهم هي ذات معنى وأهمية وتحفزهم على التفكير ليجاد الحلول لكل مشكلة ومكافحتهم على كل عمل ينجزونه لرفع معنوياتهم.

6-4- التدرج في تعليم الحروف:

يتعلّم الطفل في البداية بعض الحروف فقط وليس كلها لأن كل حرف بذاته له مجموعة من الأشياء المتعلقة به لا يستطيع إدراكها دفعة واحدة.

- كل حرف له شكل معين يميزه عن بقية الأشكال.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

- كل حرف له صوت معين يتعلق باسمه ونطقه الباء (ب).

ففي البداية يكفي أن يتعلم النطق الصحيح لبعض الحروف وكيفية تمثيلها وأشكالها والمرببة هنا يمكن أن تستعين ببطاقات الحروف، بالصور أيّ تربط هذه الحروف بأشياء ملموسة لتسهيل العملية التعليمية أكثر.

6-5- التدرج في تعليم الأعداد:

يتعلم أعداد من 1 إلى 9 تدريجياً، ويميز بينها، ويتعرف على الرقم 0 أنه لا يمثل شيئاً يمثل مجموعة فارغة، ويمكن أن يقوم ببعض العمليات الحسابية البسيطة بإستعمال الألواح، الخشبيات، القيرصات...إلخ.

6-6- التدريب على الكتابة:

يبدأ الطفل برسم الخطوط في اتجاهات محددة حتى يتدرب على كيفية مسك القلم بشكل ملائم ويستطيع التحكم في حركات يده وبعدها تدريجياً يتعلم كتابة الحروف حتى وإن لم يكتبها بخط جيد لكن على الأقل يعرف تمثيلها.

6-7- التعبير الشفوي والتواصل:

تقدم المربية وضعيات دالة على التعبير مثلاً تعطي لهم صوراً يعبرون عنها أو أن تضعهم في موقف معين وتسالهم عن رأيهم مثلاً عند خروجهم إلى الساحة يخبرونها بما يشعرون به، وتعطي للطفل حرية التعبير عن رأيه بطرق مختلفة حتى وإن استعمل في البداية اللغة العامية لكن تدريجياً تعلمه التعبير باللغة الدارجة.

6-8- المقارنة بين الأشياء:

تعلمه كيف يبدي رأيه على الأشياء مثلًا هذا قصير، هذا طويل، أقل من أصغر من، أي يتعلّم عمليات المقارنة بالرموز الكلامية.

العبارات والكلمات المتداولة:

تعلمه عبارات السلام والشكر، أيام الأسبوع، فصول السنة... إلخ

6-9- تعريفه بالألوان:

تربط المربية الألوان بالأشياء الملاحظة مثلًا ألون الأصفر بالشمس، الأخضر بالعشب، الأحمر بالعلم الجزائري... إلخ، حتى يستطيع التمييز بين الألوان ويسهل تذكرها.

6-10- تسمية الأشكال الهندسية والتمييز بينها.

6-11- تعرفه على الحيوانات وخصائصها.

6-12- تنمي السوكيات الإيجابية اتجاه البيئة وتعرفه بواجباته

7- الخصائص النمائية لطفل الرياض:

- يمتاز النموّ الجسمي والعضلي في هذه المرحلة بالسرعة مما يجعل الطفل في نشاط دائم وكثير الحركة.

- تعدّ هذه المرحلة الفترة المناسبة التي يتحد فيها إرساء القيمّ والسوكات التي يجب أن يتحلّى بها.

- تمتاز هذه المرحلة بكثرة انفعالات الطفل: الغضب، الخجل، الانزعاج... إلخ.

- تعدّ هذه المرحلة الفترة الذهبية التي يتم من خلالها الكشف عن ابداعات وميولات الأطفال وتنميتها نحو الأحسن.

الفصل الثاني:.....رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي

- يطوّر النمو اللغوي في هذه المرحلة «تطوراً سريعاً وبما أن اللغة من أساسيات الإتصال والتفكير فمن الضروري إكساب الطفل في هذه المرحلة قدرًا كبيرًا من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي المحصول اللغوي»⁽¹⁾، لإستخدامه في السنوات اللاحقة.
- تُعدّ من أهم مراحل النمو الاجتماعي ويكون الطفل أقل ميلا للمشاركة الجماعية وأكثر ميلا إلى العزلة واللعب الإنفرادي.
- يكون نموّ الأفعال في هذه المرحلة في غاية الحساسية لذلك يسهل تخزين المعلومات والخبرات.
- يكون خيال الطفل في هذه المرحلة واسع وذلك لنقص خبراتهم الحسية عدم قدرتهم على التفرقة بين الحقيقة والخيال.
- وفي نهاية هذه المرحلة العمرية يكون الطفل قد تمكن من السيطرة على لغته بل ويستفيد منها كما يتمكن من تحديد الوضع المناسب والغير المناسب لكل وضع وتتكامل لغته ليصل إلى مرحلة النضج.

(1) محمود داود الربيعي، علاقة برامج الطفولة البكرة في مساقيل الطفل، المرجع السابق، ص 9.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن رياض الأطفال تلعب دورًا مهمًا في تكوين شخصية الطفل إذ توفر البيئة الخاصة بالطفل بما يستثير الانتباه ويغذي حب الاستطلاع ويدفع إلى النشاط فإن الطفل يسير قدمًا في اكتساب المهارات والمعلومات، ويتقدم نحو النضج بقوة وبطريقة سهلة، وقد تحتاج هذه التنشئة إلى وسائل عديدة ربما لا تتوفر في كثير من الأسر، لذا تظهر أهمية رياض الأطفال فيما تقوم به من توفير تلك البيئة التربوية مثل الألعاب القائمة على الفك والتركيب والوسائل الأنشطة المختلفة، التي تقام فيها نشاطات الطفل والأركان التعليمية وكذلك أركان النشاط وكلها وسائل تعمل على تنمية قدرات الطفل اللغوية.

الفصل الثالث:

دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

1- واقع رياض الأطفال في الجزائر.

2- محتوى كتب رياض الأطفال.

3- الأنشطة التعليمية الواردة في كتب رياض الأطفال.

4- أثر الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الطفل.

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

تمهيد:

يعد الأطفال مصدر الثروة الحقيقية لأي مجتمع، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل حيث دعا العديد من المفكرين والمربين بفتح أقسام تحضيرية لما له من أهمية كبيرة في بنية الطفل السيكولوجية والمعرفية التربوية لتهيئة الطفل للدخول المدرسي الأساسي.

حيث أخذت هذه الدراسة بعين الاعتبار خاصة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية العلمية والثقافية وقد برز هذا الاهتمام في كل دول العالم في العقود الأخيرة وكانت الجزائر من ضمن الدول التي قطعت على نفسها عهدا بإدراج مسألة التعليم التحضيري لما لها من أثر واضح على الطفل والمجتمع.

1-واقع رياض الأطفال في الجزائر:

شهدت الجزائر وجود رياض الأطفال منذ الإستعمار الفرنسي، لكنها لم تكن تخدم أبناء الوطن، وإنما كانت مجرد مؤسسات تخدم المحتل، وتضمّ أبناء الفرنسيين والقليل من أبناء التابعين لهم، أمّا أبناء الجزائر فلم يكن بمقدورهم لا الإستفادة منها والإشراف عليها، بل حرص المستعمر على اسعتباد كلّ الجزائريين وجعلها مؤسسات فرنسية محظّة تطبق كل المناهج الفرنسية فقط. بعد الإستقلال عمدت الجزائر لعدة إصلاحات وإعادة بناء شامل للمنظومة التربوية بهدف التخلص من كل ما هو فرنسي واستيعاب أكبر عدد من التلاميذ وتوحيد التعليم العام باللّغة العربيّة، «غير أن التربيّة التحضيرية في بلادنا لم تحظ بالإهتمام فقد تحولت في عام 1965 رياض الأطفال الموروثة عن العهد الإستعماري إلى مدارس ابتدائية تعزز إلزامية التعليم»⁽¹⁾، وهكذا بقيت فكرة التعلّم في رياض الأطفال مجرد إرهابات خلفها المستعمر لم تستطع الجزائر تجسيدها على أرض الواقع.

ترجع « البوادر الأولى لظهور فكرة رياض الأطفال في الجزائر بشكل رسمي إلى أواخر التسعينات من القرن العشرين بمقتضى أمر رقم 35/76 المؤرخ في 16 ربيع الثاني 1376هـ الموافق لـ 16 أفريل 1976م المتضمن تنظيم التربيّة والتكوين في الجزائر، الذي إعتبر التعليم التحضيرى في رياض الأطفال قاعدة الهرم التعليمي »⁽²⁾، إلا أن إلزامية هذا التعليم يبقى نسبياً لم يعمّ على جميع الأطفال وإتّما اقتصر لخدمة أبناء المعلّمين والعاملين فقط وهذا بفتح أقسام في

(1) عبد الحميد مرور، مرحلة التربيّة التحضيرية في المدرسة الجزائرية، لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربيّة التحضيرية وخصائصها النمائية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر، مارس 2017، ص153.

(2) بن منصور كميّة، خلق مشروع روضة أطفال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، تلمسان، الجزائر، 2014، ص19.

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

المدن الكبرى على مستوى المدارس الابتدائية لكن في حدود قدرة استيعاب هذه المؤسسات وامكانياتها المادية والمعنوية من توفر المعلمين والأقسام والفضاء المناسب للأطفال... إلخ وهكذا بقيت المنظومة التربوية تركز جهودها لسنوات عديدة في المحاولة لتعميم رياض الأطفال على مستوى الوطن وبعد ذلك في تحديد أهداف النشاطات والبرامج المقترحة وكيفية تنظيم الفضاء المادي لأقسام الرياض.

وفي سنة 1996 « جاءت وثيقة منهجية تتمثل في " دليل منهجي للتعليم المعلمي " وقد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أن الأطفال 4-5 سنوات يستفيدون من التعليم التحضيري يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقاً وإلى استدراك جوانب النقص ومعالجتها، بينما نص منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي «⁽¹⁾، والملاحظ من خلال التتبع التاريخي لنشأة التربية التحضيرية بالجزائر أن هناك تأخر كبير في إعطاء الأهمية لهذه الفئة رغم أنها تعتبر الأساس الذي تبنى عليه بقية المستويات.

وبعد كل التطورات العلمية والتكنولوجية التي شهدتها الجزائر في السنوات الأخيرة شرعت وزارة التربية الوطنية في عدة إصلاحات من بينها قرار « التوسع التدريجي للتربية التحضيرية بدءاً من السنة الدراسية 2004-2005 للوصول إلى تعميمها بالنسبة للبالغين خمس سنوات من العمر في الموسم الدراسي 2008-2009 «⁽²⁾، ليكون بعد ذلك الموسم الدراسي 2008-2009 أول موسم عمّمت فيه التربية التحضيرية بشكل رسمي في الجزائر بحيث جاء منشور تضمن تدابير

(1) عبد الحميد مرور، مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية، المرجع السابق، ص153.

(2) كلثوم قاجة، دافعية لإنجاز لدى معلمي أقسام التربية التحضيرية بالمدارس الابتدائية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد 34، جوان 2018، ص375.

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

تنظيمية وتربوية خاصة بالتربية التحضيرية جاء في نص المنشور « في إطار توسيع فتح أقسام التربية التحضيرية بهدف الوصول إلى تعميمها على جميع الأطفال البالغين خمس سنوات من العمر ولمواجهة العدد المتزايد من الأقسام الممكن فتحها مستقبلاً، يشرفني أن أوافيكم بالتدابير التنظيمية والتربوية والتسييرية تطبيقها في فتح هذه الأقسام وتسييرها بدءاً من المرسوم الدراسي 2008-2009»⁽¹⁾، شملت هذه التدابير كيفية فتح الأقسام وتجهيز موقعها في المدرسة، وفترة التسجيل وأمور التأثيث والتأطير والتكوين وتوزيع الزمن البيداغوجي...إلخ.

فالتربية التحضيرية في الجزائر عرفت صدور وثائق رسمية على مدار كل السنوات الماضية وكل هذه الوثائق لم تثمر عن منتج مدرسي حتى سنة 2008 حيث أصدرت الوزارة كتابين: " دفتر الأنشطة اللغوية، دفتر الأنشطة العلمية ".

2-محتوى كتب رياض الأطفال:

برمج لأقسام الرياض كتابان يحتويان على أنشطة نجد فيها تمارين متنوعة وهي على شكل رسومات وأشكال مستوحاة من محيط الطفل الاجتماعي والثقافي، وضعت بطريقة بيداغوجية هادفة، تستجيب لحاجات الطفل وتحترم خصائصه النمائية، وهذه الأنشطة موجهة أساساً للمربية تقوم بقراءتها على الأطفال وتفسر محتواها قبل إنجاز التمرين ويتمثل هذان الكتابان في:

2-1- دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية:

هذا الدفتر موجه لأطفال التربية التحضيرية (5-6) سنوات تم تصميمه وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، حيث يشكل دعماً للتعلّيمات التي يبنها الطفل خلال الوضعيات التعليمية

(1) منشور رقم 032-3-2 مؤرخ في 20 أبريل 2008، تدابير تنظيمية وتربوية خاصة بالبرية التحضيرية، ص27.

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

وتحضره لتلك التي سيتناولها في السنة الأولى الابتدائية، يحتوي هذا الدفتر على نشاط القراءة ونشاط التخطيط والكتابة يراجع في كل نشاط تمارين متنوعة ومهيكله.

نشاط القراءة:

يستهدف هذا النشاط مساعدة الطفل على الاستئناس بالمكتوب من خلال التمييز البصري والتمييز السمعي والربط بين الحرف والصوت، تحتوي على 40 تمريناً، و5 قصص تتمثل هذه التمارين في:

تمارين متنوعة يتعلم الطفل من خلالها كلمات وجمالاً تساهم في إثراء لغته.

قصص تساعده على اكتشاف العلاقة بين المنطوق والمكتوب.

نشاط التخطيط والكتابة:

نجد في هذا النشاط 25 تمريناً متنوعاً تسمح للطفل بالتدرب على رسم خطوط وأشكال محددة تساهم في اكتساب المهارات الأساسية للكتابة بأدوات متنوعة وملائمة⁽¹⁾.

2-2- دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية:

إن هذا الدفتر موجه لأطفال التربية التحضيرية (5-6) سنوات تم تصميمه وفق المنهاج الدراسي لوزارة التربية الوطنية، حيث يشكل دعماً للتعليمات التي يبينها الطفل خلال الوضعيات التعليمية، وتحضره لتلك التي سيتناولها في السنة الأولى الابتدائية.

يحتوي هذا الدفتر على نشاط الرياضيات، ونشاط التربية العلمية والتكنولوجية رجح في كل نشاط تمارين متنوعة ومهيكله تستهدف تدعيم المفاهيم المتناولة في الوضعيات التعليمية وتقييمها.

في الرياضيات تتمثل المفاهيم فيما يلي:

- الفضاء والزمن.

(1) تعليماتي الأولى دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية.

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

- عمليات الفرز والترتيب والتصنيف.

- العمليات العددية (العدد الكمي والعدد الرتبي).

- الهندسة (أشكال متنوعة).

- القياسات.

ويحتوي هذا النشاط على 60 تمريناً.

نشاط التربية العلمية والتكنولوجية يحتوي على 30 تمريناً وتتمثل مفاهيمه فيما يلي:

- العالم الحي: الإنسان، الحيوان، النباتات.

- عالم الأشياء والمادة.

- العالم التقني والحرفي⁽¹⁾.

3- الأنشطة التعليمية الواردة في كتب رياض الأطفال:

3-1- الأنشطة اللغوية:

الأنشطة	محتوى الأنشطة	هدف الأنشطة
ألعاب	- يقيم العلاقة بين صورتين متشابهتين.	- يكتشف المكتوب.
قراءة	- يسمى الأشياء بمسمياتها (الأدوات المدرسية، الأدوات المنزلية، أواني المطبخ، سندات مكتوبة، أدوات النظافة، الفواكه، الحيوانات، الخضر).	- يتعرف على الحرف.
	- يقيم العلاقة بين صورتين متماثلتين.	- يتعرف على أصوات لغوية.
	- يقيم العلاقة بين الدال والمدلول.	

(1) تعليماتي الأولى دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية.

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

	<ul style="list-style-type: none"> - يعين صوتاً في الكلمة. - يستعمل مفردات. - يربط الصورة بالكلمة. - يربط الكلمة بالكلمة. - يقيم العلاقة بين كلمتين متماثلتين. - يميز بين الأصوات (ش) و (س). - (ت) و (ث) (ك) و (ق) (ر) و (غ). - يقيم علاقة بين جمتين متماثلتين. - يتعرف على بنية الجملة. - يربط الصورة بالجملة. - يرتب كلمات الجملة ويميز بينها. - يعين كلمة في الجملة. - يربط الجملة بالجملة. - يربط الكلمة بجزئها. - يتعرف على الحروف. - يعين حرفاً في الكلمة. - يشكل كلمات. 	
<p>- يتفاعل ويتواصل مع الغير في الوضعيات الحوارية والسردية.</p>	<p>- يوجه الانتباه نحو المعلمة ويصغي لها عند قراءتها للقصة.</p>	<p>التعبير الشفوي</p>

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

<ul style="list-style-type: none"> - ينمي الرصيد اللغوي. - يُكون جملاً. - يستعمل الكلمات. - يوظف الرصيد المكتسب. - يقرأ صوراً ويعبر عنها. 	<ul style="list-style-type: none"> - يعرض القصة بعد سماعها. - يسرد القصة معتمداً على الصورة. - يتخيل نهاية القصة. - ينظم أحداث القصة معتمداً على الصورة بعد تسويتها. - يحترم تسلسل الأحداث. - يطرح ويجيب عن الأسئلة. - يبدي رأيه دون حرج. - يوضح ويشرح. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يتحكم في حركات الجسم. - يتحكم في حركات اليد. - يتحكم في كتابة الحروف والكلمات. 	<ul style="list-style-type: none"> - يرسم خطوط في اتجاه محدد. - يسمي أنواع الخطوط. - يشكل حروفاً. - يتبع اتجاه الكتابة. - يستعمل أدوات الكتابة. - يقد، يلون، يخطط. - يتحكم في كتابة حروف وكلمات. - يستغل فضاء الصفحة للتخطيط والكتابة. 	<p>التخطيط والكتابة</p>

الكفاءات النهائية للأنشطة اللغوية:

- يتفاعل الأطفال ويتواصل في الوضعيات الحوارية والوصفية والسردية.

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

- يتعرف على الأصوات اللغوية.

- يتحكم في مبادئ الكتابة.

3-2- الأنشطة العلمية:

الأنشطة	محتوى الأنشطة	هدف الأنشطة
الحساب	<ul style="list-style-type: none"> - يرتب الأعداد. - يميز بين الأرقام. - يقيم علاقة بين مقدار وعدد (من 1 إلى 9). - يستعمل الوظيفة الكمية للعدد (من 1 إلى 9). - يرتب الأعداد ترتيباً تصاعدياً. - يرتب الأعداد ترتيباً تنازلياً. - يتعرف على العدد. - يكتب الأعداد. 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف على الأعداد. - يجري عمليات حسابية بسيطة. - يظيف عدد وينقص عدد. - يصنف الأعداد. - يكتشف العدد الرتبي والكمي.
حل المشكلات	<ul style="list-style-type: none"> - يتبع مساراً. - ينقل شيئاً حسب مسلك معين. - يعين نقطة انطلاق والوصول. - يحل مشكلة متعلقة بالقسمة. - يعين شيئاً بالنسبة لشيء آخر. - يتعرف على مدلول الكلمات. - (على، تحت/ أمام، وراء/ فوق، تحت/ داخل، 	<ul style="list-style-type: none"> - يحل مشكلات متعلقة بالفضاء. - يتحكم في الفضاء وينظمه. - يترجم رموزاً.

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

	خارج/ قريب من، بعيد من/ يمين، يسار/ أعلى، أسفل).	
الهندسة	- يميز بين أشكال الهندسية. - يسمي الأشكال والألوان. - يكون تجميعات حسب: الشكل، اللون، العائلة، الوظيفة. - يعين معالم فضائيّة بالنسبة لموقع الأشياء.	- ينجز أشكال هندسية بسيطة. - يتعرف على الألوان. - يقارن بين عناصر التجميعات.
القياس	- يميز بين مقدارين (أكثر من، أقل من). - يكون مجموعات متكافئة (أكثر من، أقل من، يقدر). - يميز بين الأصول. - يتعرف على مدلول الكلمات (أطول، أقصر). - يميز بين أحداث حسب التسلسل الزمني الموضوعي والذاتي (أحداث اليوم، الليل والنهار، الفصول). - يميز بين ساعات مختلفة. - يميز بين المملوء والفارغ.	- يتحكم في الفضاء والزمن الزمن: (الليل، النهار، الفصول... إلخ). الأطوال: أقصر وأطول. الكيل: أكثر من، أقل من، يقدر. السعة - يحل مشكلات بتوظيف القياس

الكفاءات النهائية للأنشطة العلميّة:

- ينهي مشروع بتوظيف معارف رياضية واستراتيجيات حل مشكلات.

3-3- نشاط التربية العلمية والتكنولوجية:

الأنشطة	محتوى الأنشطة	الهدف منها
إيقاظ بيولوجي	<p>- يتعرف على عناصر الوجه.</p> <p>- يميز بين الجنسين من حيث ملامح الوجه.</p> <p>- يسمي الحواس الخمس.</p> <p>- يميز بين وظائف الحواس الخمس.</p> <p>- يميز بين مختلف وضعيات الجسم (الجلو، الوقوف، المشي، الجري، القفز، التسلق، السكون، الحركة).</p> <p>- يتعرف على وسائل التنظيف.</p> <p>- يميز بين مختلف أصناف الأغذية (اللحوم ومشتقاتها، الخضر والفواكه، الحليب ومستقاشه).</p> <p>- يحافظ على صحة جسمه.</p> <p>- يميز بين ثمار الأشجار عن الثمار الأخرى.</p> <p>- يتعرف على مراحل نموّ النبات وأجزائها.</p> <p>- يميز بين الحيوانات (الأليفة، وغير الأليفة) من حيث مظهرها الخارجي، من حيث وسط حياتها الطبيعي، من حيث نظامها الغذائي، من حيث طريقة تنقلها.</p> <p>- يتعرف على مراحل نموّ الطيور.</p> <p>- يميز بين الحشرات المفيدة والضارة.</p> <p>- يتعرف على منتجات بعض الحيوانات.</p>	<p>- يكتشف العالم الحي.</p> <p>- يتعرف على المتطلبات البيولوجية للجسم (التغذية الصحيّة، النظافة، الحركة، الحواس).</p> <p>- يصنف النباتات.</p> <p>- يصنف الحيوانات.</p> <p>- يفرز الأشياء.</p>

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

	- يتعرف على أسماء الحيوانات.	
- يكتشف العالم المادي مواد فيزيائية: جامدة، ترابية، سائلة، لينة.	- يتعرف على أسماء بعض المواد ومشتقاتها (الخشب، الحليب، القمح، الطين، الماء). - يحدد مصادر المواد. - يقارن بين خصائص المواد. - تحويل المادة.	إيقاظ فيزيائي
- يتحكم في العالم التقني والحرفي.	- يسمى بعض وسائل الاتصال ويميز بين انواعها. - يميز بين بعض الأدوات التكنولوجية. - يتعرف على الأدوات المستعملة في بعض المهن. - يتعرف على بعض الأدوات الكهربائية. - يتعرف على الإجراءات الأمنية عند استعمال بعض الأدوات الكهربائية.	إيقاظ تكنولوجي

الكفاءات النهائية للتربية العلمية والتكنولوجية.

ينجز مشروعات بتوظيف معارفه البيولوجية والفيزيائية والتكنولوجية.

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

4- أثر الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الطفل:

فمن خلال دراستنا التحليلية لدفتر الأنشطة اللغوية لرياض الأطفال لاحظنا الدور الذي تلعبه في تنمية المهارات اللغوية للطفل بطريقة مسلية تستجيب لحاجاته وتحترم خصائصه النمائية والنماذج التالية تبرزها بشكل واضح :

النموذج رقم 01: أقارن بين الصورتين (1).

1

أقارن بين صورتين

الأهداف

- يقيم علاقة بين صورتين متشابهتين.
- يسمي بعض الأدوات المدرسية.













صل كل أداة على اليمين بالأداة التي تشبهها على اليسار.

القراءة

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

تطالب المعلمة من الطفل ربط كل صورة بتمثيلها والمقارنة بينهما واستخلاص مواطن التشابه والاختلاف بين الصورتين وتعرف المعلمة هذه الأدوات المدرسية للطفل ومجال استخدام كل أداة في إطار المحدد لها.

والهدف من هذا النشاط:

- تشجيع الطفل على أخذ الكلمة والتعبير التفاعلي.
- يعين العلاقة بين صورتين معتمدا الملاحظة والمقارنة.
- دقة الملاحظة.
- يتعرف على الأدوات المدرسية ومسمياتها.
- القدرة على التواصل مع الغير بواسطة اللعب واللغة.

النموذج رقم 02: أقرن بين الصورتين (7).

7 أقرن بين صورتين

الأهداف
- يقيم علاقة بين صورتين متماثلتين.
- يقيم علاقة بين الدال والمعلول.
- يسمي أدوات النظافة.

 صابون	 مشط
 فرشاة	 مرآة
 منشفة	 فرشاة
 مشط	 منشفة
 مرآة	 صابون

صل كل أداة بمثلتها.

القراءة

تطلب المعلمة من الطفل ملاحظة هذه الصورة بدقة وربط كل صورة بمثلتها من حيث

الشكل واللون والكلمات.

يهدف هذا النشاط إلى:

- التوصل إلى مقارنة الأشياء بعضها ببعض.

- اكتساب كلمات جديدة.

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

– التعرف على الاستعمالات المختلفة لأدوات النظافة.

– دقة الملاحظة.

– تشجيع الطفل على التعبير التفاعلي.

والملاحظ من خلال التمرينين أنهما أنجزا بصعوبات متدرجة تعتمد بالدرجة الأولى على

الإدراك البصري للطفل لمقارنة الصور وإيجاد علاقات التشابه والتماثل بينها.

النموذج رقم 03: أسمع ت (11).

11

أسمع ت

الأهداف

– يعين صوتاً في كلمة.

– يستعمل مفردات.


○


○


○


○


○


○


○


○

لون القرص عندما تسمع الصوت (ت) في الكلمات.

القراءة

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

يتضمن هذا النشاط كلمات تتضمن الصوت المستهدف (ت) أقمت فيه كلمات دخيلة تطلب المعلمة من الطفل تلوين القرص بمجرد سماع الصوت (ت) في الكلمات.

والملاحظ أن هذا النشاط يسعى إلى استثمار حاسة السمع لدى الطفل، وهذا راجع إلى أهمية الاستماع وضرورته في تكوين شخصية الطفل، فهذا الأخير يستمع ثم يربط ما يسمع إليه من الكلمات بالأشياء المعروضة عليه، خاصة وأنها تتطابق مع ما هو متعارف عليه في محيط الطفل. والهدف من هذا الإجراء هو:

تدريب الطفل على التمييز السمعي وحسن الإصغاء، النطق الصحيح للأصوات، وتصوير بعض عيوب النطق والكلام لديه.

النموذج رقم 04: أربط الصورة بالكلمة (13).

13

أربط الصورة بالكلمة

الأهداف

- يربط الصورة بالكلمة.
- يعم علاقة بين الدال والمدلول.
- يسمي بعض الحيوانات.

دجاجة	●		●
قط	●		●
سلحفاة	●		●
كلب	●		●
أرنب	●		●

 قط
 كلب
 دجاجة
 أرنب
 سلحفاة

صل كل حيوان باسمه.

القراءة

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

تطلب المعلمة من الطفل ملاحظة هذه الصفحة جيدا والتركيز على الكلمات المتنوعة ثم

تطلب منه أن يربط كل حيوان واسمه.

يهدف هذا النشاط إلى:

- دقة الملاحظة لدى الطفل.
- تنمية مهارة التفكير.
- يتعرف على مدلول الكلمات.
- يتعرف على أسماء الحيوانات.
- إثراء رصيد الطفل بكلمات جديدة.
- يقيم علاقة بين صورة وكلمة.

النموذج رقم 05: أرسم خطوطا (15).

الأهداف

– يرسم خطوطا في اتجاه محدد.
– يسمي أنواع الخطوط.

15 أرسم خطوطا

أكمل رسم الخطوط حسب الاتجاه المحدد.

التخطيط و الكتابة

يتطلب هذا النشاط من الطفل إكمال رسم الخطوط حسب الاتجاه المحدد، والمعروف أن الطفل في هذه المرحلة لم تكتمل نمو عضلات الأصابع لديه بعد، مما يتسبب في عدم إمساك القلم جيدا ولهذا وضع هذا النشاط حتى يتدرب الطفل ويتكيف مع إمساك القلم، ويتحكم في حركات يده وبالتالي يتفاعل مع اللغة المكتوبة بالنسبة للمنطوقة.

النموذج رقم 06: أربط بين كلمة وكلمة (25).

الأهداف

- يربط بين الكلمة والكلمة.
- يقيم علاقة بين كلمتين متشابهتين.

25

أربط بين الكلمة و الكلمة

قط •

صوص •

فيل •

فيل •

قدر •

قط •

بقرة •

بقرة •

قدر •

صل كل كلمة بالكلمة التي تشبهها.

القراءة

يحتوي هذا النشاط على كلمات مختلفة من حيث الطول وحجم الكتابة، اذ يتطلب من الطفل

ربط كل كلمة بشبيهته

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

يستهدف هذا النشاط انماء الادراك البصري باجراء مقارنة بين كلمات مكتوبة بكيفيات

مختلفة، اذ تسمح بتقوية ذكاء الطفل فيربط بين الجانب المنطوق والمكتوب

النموذج رقم 07: أربط الصورة بالجملة (31).

31


أربط الصورة بالجملة

الأهداف

- يقوم علاقة بين جملتين متماثلتين.
- يتعرف على بنية الجملة

البنت تقطف الأزهار.


الولد يلعب بالكرة.



البنت تقطف الأزهار.

البقال يبيع الزيت.


البقال يزن الدقيق.



البقال يزن الدقيق.

الفلاح يحرث الأرض.

الفلاح يزرع القمح.



الفلاح يزرع القمح.

ضع علامة (X) امام الجملة المماثلة للجملة المرافقة للصورة.

القراءة

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

يتطلب هذا النشاط من الطفل وضع علامة (x) أمام الجملة المرافقة للصورة ولكن قبل الشروع في هذا النشاط تقوم المعلمة بقراءة هذه الجمل على الاطفال وتشرح لهم محتوى كل صورة والجملة المرافقة لها.

والملاحظ في هذا النشاط أنه يعتمد على أسلوب الايجاز فيما قدمه للطفل جمل موجزة وبسيطة حتى تلائم المستوى الفكري والعمرى للطفل،ليتسنى له الحفظ والتكرار.

الهدف منه:

- يقيم علاقة بين جملتين.
- يتعلم الطفل مبادئ القراءة.
- يتعرف على بنية الجملة.
- يثري زاده اللغوي.

الدجاجة وحبّة القمح

46



في صَبَاحِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْخَرِيفِ، خَرَجَتْ طُيُورُ الْمَرْزَعَةِ تَسْتَحِمُّ وَتَلْعَبُ،
إِلَّا الدَّجَاجَةَ الْحَمْرَاءَ فَفَدِرَ انْعَزَلَتْ تَجُولُ وَتَبْحَثُ حَتَّى وَجَدَتْ حَبَّةَ قَمْحٍ،
فَنَادَتْ أَصْدِقَاءَهَا لِمُسَاعَدَتِهَا فِي زَرْعِهَا، فَلَمْ يَهْتَمُّوا بِهَا وَرَجَعُوا إِلَى
لَعِبِهِمْ يَبْضَاحُونَ، وَبَعْدَ أَنْ نَمَتِ السَّنَابِلُ طَلَبَتْ مِنْهُمْ مُسَاعَدَتَهَا فِي
الدَّرْسِ وَالْحَصْدِ، فَأَبَوْا وَاسْتَمَرُّوا فِي لَهْوِهِمْ.

أَعْتَمَدَتِ الدَّجَاجَةُ الْحَمْرَاءُ عَلَى نَفْسِهَا وَقَامَتْ بِالْعَمَلِ كُلِّهِ وَخَدَهَا.
وَفِي الْمَسَاءِ طَبَخَتِ الدَّجَاجَةُ مِنْ خَيْرِ مَا جَمَعَتْ، شَمَّ الْجَمِيعُ رَائِحَةَ الطَّعَامِ
الشَّهِيَّةَ فَأَسْرَعُوا إِلَى بَيْتِهَا.

وَأثناءَ اجْتِمَاعِهِمْ حَوْلَ الْمَائِدَةِ أَلْبَنَتْهُمْ الدَّجَاجَةُ الْحَمْرَاءُ عَلَى مَوَاقِفِهِمُ السَّابِقَةَ
فَعَاهَدُوها عَلَى الْعَمَلِ وَالتَّعَاوُنِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
مقتبسة من قصص عالمية.

القراءة



النموذج رقم (09): الدجاجة وحبّة القمح (47).

47

الدجاجة وحبّة القمح

الأهداف

- يعبر عن مشاهد القصة.
- يكمل قصة.
- يسمي حيوانات القمح.
- يتعاون مع الآخرين.



القراءة

أرسم نهاية للقصة.

تقرأ المعلمة القصة على الأطفال، وتدعوهم إلى الإستماع جيدا والانتباه لما سيقراً عليهم، فالمعلمة تعيد قراءة القصة لمرات عدة، لأنه كلما تكرر سماع الطفل زاد احتمال تذكره بطريقة من شأنها أن تولد المزيد من التفاعل اللغوي مع الأطفال؛ فمن خلال طرح الاسئلة وإشتراك الأطفال في

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

القراءة بأنهم مطالبون بالإجابة وهذا يؤدي إلى تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال وخاصة في مهارات إكتساب المفردات.

وبعدما تقرأ المعلمة القصة على الأطفال وتشرح محتواها، يأتي نشاط التعبير الشفوي، وفيه يعبر الطفل على محتوى هذه الصور اعتمادا على ما سمعه من النص المنطوق، فهذه الرسومات والصور الموجودة في القصة تثير متعة وخيال الطفل في آن واحد، وتحكي بنفسها مضمون القصة تقريبا، فالطفل يستطيع أن يعرف مضمونها من خلال النظر إلى هذه الرسومات بالإضافة إلى أنها تساعد الطفل إلى توقع الأحداث اللاحقة في القصة وتخيل نهايتها.

فالقصة على اختلاف أنواعها تحمل مضمونا لغويا، دينيا وثقافيا ولها الدور الفعال في تنمية شخصية الطفل

ومن أهم الأهداف التي تسعى إليها القصة:

- تنمية الملكات اللغوية أهمها ملكة الاستماع، التحدث وعلى حسابها تنمو مهارتي القراءة والكتابة.
- إثراء رصيد الطفل من مفردات لغوية.
- التدريب على استعمال الأنماط اللغوية والصيغ والتراكيب المختلفة.
- تنشيط خيال الطفل.
- تدعو الطفل الى التساءلواالإستكشاف.
- توفير نماذج إيجابية يكتسب الطفل من خلالها المغزى وحكمة منها.

خلاصة:

الملاحظ من خلال دراستنا لدفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية أنه يعتمد بصورة أساسية على النشاط الذاتي والموجه للطفل فنتيح له الفرصة لتنمية حواسه ومداركه واشباع حاجاته في نفس الوقت مما يحقق نموه بصورة مستمرة.

وبالنسبة لمحتوى هذه الأنشطة تتمثل في الألعاب القرائية والقصص والرسومات وأشكال ذات دلالات تأخذ بعين الإعتبار محيط الطفل الاجتماعي والثقافي يستطيع من خلالها تعلم مبادئ القراءة والكتابة بشكل جيد بطريقة مسلية، وفي نفس الوقت مفيدة لتنمية عقل الطفل لشكل الحروف والكلمات والجمل والنصوص وربطهما بطريقة النطق الصحيحة.

فالصور المرئية في كتب رياض الأطفال الطاقة المحركة للأطفال فهي تثير الخيال لديهم وتنمي التفكير حيث أنها لا تصل بالأطفال إلى فهم المعاني الضمنية من داخل النصوص فقط بل تساعد الأطفال أيضا على الوصول إلى مستوى عال من الكتابة والقراءة وزيادة محصولهم اللغوية، فالأطفال في هذه المرحلة يكونون في بدايات تعلم مبادئ القراءة لذلك تم لهم استعراض الكتب المصورة كخطوة أولية لكي يصبحوا قارئين مستقلين.

فالصور والرسومات هي لغة الطفل المرسومة التي تثري خياله وتجذب اهتمامه فتزيد من تفاعله مع المثيرات من حوله.

والملاحظ أيضا أن المنظومة التربوية أعطت الأولوية للجانب الشفوي المنطوق في عرض الأنشطة قبل الاهتمام بالجانب المكتوب بحكم أن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع التركيز على الكتابة فعضلات يده لاتزال في نمو وهذا ما أثبتته الدراسات اللسانية في ميدان تعليم اللغات ضرورة إعطاء الأولوية للجانب المنطوق من اللغة وذلك بالتركيز على الخطاب الشفوي، وأن الظاهرة اللغوية أصوات منطوقة قبل أن تكون حروفاً مكتوبة فالخط تابع للفظ ولهذا السبب يجب

الفصل الثالث:.....دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال

الإهتمام أولاً بأداء المنطوق قبل الإهتمام بأداء المكتوب فاللغة عبر مسارها التحويلي كانت منطوقة قبل أن تكون مكتوبة.

والملاحظ أيضاً أن أغلبية الأنشطة تسعى إلى استثمار حاسة الاستماع لدى الطفل لأنه من خلالها يحفظ ويصغي ويشارك ويستعمل الجهاز الصوتي بطريقة سليمة وهذا ما يساهم في تكوين مهارات لغوية جديدة، فهذه الأنشطة تقوم بدور مؤثر في تنمية مهارات الطفل اللغوية وفي مقدمتها مهارة الإستماع وتأتي بعدها مهارة التحدث، فلكي يتحدث الطفل بلغة سليمة يجب أن يستمع الى لغة سليمة، وهنا يبرز دور المربية لأن هذه الأنشطة موجهة أساساً إليها، هي التي تقوم بقراءتها على الأطفال وتفسر محتواها قبل انجاز التمرين، فالطفل يسمع ويربط ما يسمع إليه من الأشياء التي تعرض عليه المربية خاصة وأن محتوى هذه الأنشطة تتطابق مع ما هو متعارف عليه في محيط الطفل لذلك نجد الطفل يتمكن من اكتساب العديد من المفاهيم اللغوية التي تزيد من محصوله اللغوي مما يساعده على الاتصال بالآخرين، والتحدث معهم وتكوين الأسس السليمة ووضع القواعد اللغوية الأساسية في تفاعله معهم.

فاللغة الشفوية تعدّ الأساس الذي تقوم عليه بناء المهارات اللغوية الأخرى عند الطفل فهي مهمة في تنمية الاستعداد القرائي والكتابي، فالإستماع والمحادثة متطلبان سابقان له وهما أسبق في التعلم لأنه كلما كان الطفل متقناً للجانب الشفوي ساعده ذلك في تعلمه مع الجانب المكتوب للغة وبذلك يصل إلى التعلم اللغوي الشامل.

خاتمه

خاتمة

من خلال دراستنا لدفتر الأنشطة اللغوية تبين لنا أهميته ودوره في تنمية لغة الطفل والنماذج التي ذكرناها خير دليل على ذلك، وما تحمله مرحلة رياض الأطفال من آثار إيجابية في إعداد الطفل إلى المدرسة إعدادا متكاملًا وتوازنًا يسهل عليه التأقلم مع بيئة الجديدة (المدرسة) وعن طريقها ويكتسب فيها مختلف المهارات النمائية وعلى رأسها المهارات اللغوية باعتبار اللغة الأداة الأولى في عملية التواصل والإتصال، والتي من خلالها يتمكن الطفل ما قبل المدرسة من تحقيق نمو لغوي قوي لتواصل مع الغير، ولا يكون ذلك إلا بالاعتماد على البرامج المتخصصة والتي تتماشى مع هذه المرحلة العمرية الحساسة والخطيرة، وإعداد المناهج الخاصة برياض الأطفال، فعلى الأسرة والدولة على تتظافر جهودها في توفر كل متطلبات الضرورية.

والملاحظ أيضا من خلال تحليلنا لمحتوى كتاب الأنشطة اللغوية لرياض الاطفا للاحظنا انه يهدف الى تنمية مهارات الطفل اللغوية (الإستماع، التحدث، القراءة والكتابة) وذلك بتعزيز وتثبيت مكتسباته اللغوية، وتنظيم لغته وإكسابه ما يحتاجه من ألفاظ وصيغ للتعبير عن أفكاره ومشاعره.

نجد أن هذا الكتاب إقترح مجموعة من التمارين في كل نشاط:

فتمارين نشاطي التخطيط والكتابة تهدف الى تدريب الطفل على تشكيل ورسم الخطوط وأشكال الحروف، ولقد تم الإعتماد فيه على التدرج تماشيا مع النمو الحركي للطفل في هذه المرحلة، فمن خلال هذا النشاط يكتشف الطفل قدراته على التعبير والتواصل بوسائل أخرى غير اللغة المنطوقة، إذ تعتبر تمارين هذا النشاط خطوة أولى نحو الإنتاج الكتابي.

أما تمارين نشاط القراءة قدمت على أساس العاب قرائية تطرح مشكلات يعتمد الطفل في حلها على عمليات التمييز البصري والتمييز السمعي (الملاحظة والمقارنة، السمع والاصغاء، التصنيف والترتيب)، ويتدرج محتوى هذا النشاط من صور الى كلمات وجمل ونصوص قصيرة،

والغاية منها تمهيد الطفل لمهارة القراءة تحسيسه بأهميتها، ولجعله يألف سماع الأصوات وكيفية النطق بها نطقا صحيحا، ويدرك ان كل كلمة مكتوبة لها رمز منطوق ... إلخ

كما انه قدم قصصا تم إختيارها على أساس قيمتها التربوية واللغوية التي تقدم أفكار وتجارب في شكل حي معبر ومشوق وجذاب ملائمة لميول الأطفال وتستجيب لحاجاتهم، تهدف هذه القصص الى تحبيب الطفل في القراءة وتزويده بالأساليب اللغوية واثراء رصيده اللغوي من كلمات ومفردات... إلخ

ويمكن إعتبار كل التمارين الواردة في دفتر الأنشطة اللغوية تشكل مناسبة لتناول الطفل نشاط التعبير الشفوي وذلك من خلال حثه على مشاهدة كل صفحة والتمعن فيها وتشجيعه على التعبير عن محتواها من صور ورسومات وتسمية الأشياء والسماح له بالسؤال والجواب وأخذ الكلمة، فمن خلال هذا يتدرب الطفل على النطق السليم والصحيح كما يثري رصيده من المفردات والصيغ اللغوية المتنوعة.

وبما أننا لم نمكن من إجراء دراستنا الميدانية لغلق كل المدارس التربوية منها مدارس البويرة نظرا للوضع الحالي الذي تمر به البلاد بسبب كوفيد 19، فبالنالي لم نتمكن من متابعة الأطفال داخل أقسام الرياض وملاحظة إلى أي مدى تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارات الطفل اللغوية خصوصا فيما يتعلق بالجانب الشفوي المنطوق، لذلك كان عملنا محصورا فقط في كتاب الأنشطة اللغوية.

ولكن دراستنا هذه لمحتوى دفتر الأنشطة اللغوية لا تقل جهدا إلى إستنتاج مدى أهمية إتحاق الطفل برياض الأطفال ومدى تأثيره بشكل كبير وإيجابي على نواحي نموه المختلفة، والدور الهام الذي يلعبه في تحصيل الطفل لمهارات الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وفي تكوين إستعداده للسنة الأولى إبتدائي، كما أن العديد من الدراسات أثبتت أن الأطفال الذين يأتون من

رياض الأطفال إلى السنة الأولى يتعلمون بشكل أسرع وأسهل من الأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال.

← التوصيات وإقتراحات:

← يجب إلزامية التعليم في مرحلة رياض الأطفال في المدارس الحكومية لجميع الأطفال قبل مرحلة التعليم الأساسي لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

← ضرورة تجهيز مؤسسات رياض الأطفال بالوسائل الحديثة المناسبة لتربية الطفل، من أجل تحقيق التربية السليمة للأطفال.

← التقليل من عدد الأطفال داخل الفوج الواحد، فكلما كان العدد قليلا كان الإكتساب لدى الأطفال أكثر، وتضاعف رعاية وإهتمام المعلمين بهم.

← ضرورة وضع برنامج مناسب يراعي فيه الخصائص النمائية للطفل نظرا لأهميته في هذه المرحلة التربوية.

← أن يحتوي المنهاج أنشطة متنوعة لتنمية التفكير وعرضها بأسلوب شيق يجذب الأطفال ويحثهم على التجارب البسيطة.

← لا بد من التواصل المستمر بين الأسرة ورياض الأطفال من أجل تحقيق الهدف الأسمى وهو النمو السليم للطفل وفقا لمتطلبات هذه المرحلة العمرية الحساسة.

← ضرورة توافر اختبارات لقياس قدراتهم التفكيرية والعمل مع الأطفال كل وفق قدراته وإمكانياته الفكرية وتشجيعهم وتقديم الحوافز لخلق جو من المنافسة والمثابرة بين الأطفال.

← استعمال اللغة العربية الفصحى عند إلقاء الدرس للأطفال لإثراء رصيدهم اللغوي، كما يسمح باستعمال اللغة الفرنسية لإثراء رصيدهم المعرفي.

← تربية الأطفال على كل المهارات من أجل تحقيق التنشئة الاجتماعية المثلى.

← الاهتمام بركن القراءة والكتابة بتوفر الأدوات والأجهزة المساعدة مثل مسجل وسماعات وأشرطة تسجيل.

← وضع مكتبة مصغرة للأطفال تزودهم بالكتب والقصص المصورة والرسومات باعتبارها إحدى الوسائل لغرس القيم، وترسيخ فكرة حب الإطلاع.

← الاهتمام بإعداد المعلّمت وتأهيلهن من خلال دورات تدريبية لتزويدهن باستراتيجيات التعليم وطرائقه الحديثة التي تنمي التفكير لدى الأطفال مثل طريقة حل المشكلات.

← ضرورة تخصيص مساحة للعب الأطفال وتزويدهم بالألعاب للتسلية والترفيه.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب:

1- أديب عبد الله محمد النوايسه، إيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1436هـ / 2015م.

2- بن فريحة الجيلالي أبو لياس، لغة الطفل ما قبل المدرسة بين الاكتساب والتواصل، " مقارنة لسانية"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015.

3- تعليماتي الأولى دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية.

4- تعليماتي الأولى دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية.

5- حنان بن عبد الرحمن السليمان، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الاستراتيجية في إدارات رياض الأطفال، المملكة العربية السعودية، 1432هـ-1433هـ.

6- فريجة الجيلالي أبو لياس، لغة الطفل ما قبل المدرسة بين الاكتساب والتواصل، " مقارنة لسانية ".

7- محمود داود الربيعي، علاقة برامج الطفولة المبكرة في مستقبل الطفل، كلية المستقبل العراق - بابل، -، 1439هـ / 2018.

8- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية أطفال

9- ناهد فهمي حطبية، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (5-6) سنوات، 2004.

ثانياً: المذكرات:

10- إيشو نوال، أثر البيئة والمحيط في اكتساب اللغوي لدى الطفل (من سن الولادة إلى سن التمدرس)، تلمسان، الجزائر، 1436هـ-1437هـ / 2015م-2016م.

- 11- بن خالدي زوليخة، تنمية القدرات التواصلية اللغوية لدى الطفل، تلاميذ القسم التحضيري أنموذجًا، تلمسان، 1438-1439هـ / 2016-2017م.
- 12- بن منصور كميلة، خلق مشروع روضة أطفال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، تلمسان، الجزائر، 2014.
- 13- بورويس نور الهدى، دور رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء التلاميذ لدى الأطفال من (4-5) سنوات، دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال، مسيلة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015-2016.
- 14- داود حنان، شطوف جميلة، دور التعليم التحضيري في تهيئة الطفل للمدرسة، دراسة ميدانية لمجموعة من المدارس الابتدائية بولاية البويرة، 2017-2018.
- 15- عبد الحميد مرور، مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية، لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصها النمائية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر، مارس 2017.
- 16- فاروق بالطيب، دور أنشطة الإيقاظ في التهيئة لاكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال التربية التحضيرية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017.
- 17- كلثوم قاجة دافعية لإنجاز لدى معلّمي أقسام التربية التحضيرية بالمدارس الابتدائية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد 34، جوان 2018.
- 18- محمود داود الربيعي، علاقة برامج الطفولة البكرة في مساقيل الطفل، كلية المستقبل الجامعة، العراق، -بابل-، 1439هـ/2018م.
- 19- موساوي نور الهدى، بوسعادة ليندة، مربية الروضة والتنشئة الاجتماعية للطفل، دراسة ميدانية ببلديتي سيدي لخضر وسيدي علي، ولاية مستغانم، 2016/2017.

قائمة المراجع:

20- نصيرة صالح مختاري، التربية والتعليم في رياض الأطفال (دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزوو)، جامعة تيزي وزوو، ديسمبر، 2017.

ثالثا: المجالات:

21- خضر علي، دور معلمات رياض في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 33، العدد الأول، 2017.

22- ديب عبد الله محمد النواسبه، غيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1436هـ / 2015م.

23- علي منصور، الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زليتن، العدد 27، 2013.

24- معمر نواف الهوارنة، دراسة بعض المتغيرات ذات صلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول، 2012.

رابعا: المنشورات:

25- منشور رقم 032-3-2 مؤرخ في 20 أبريل 2008، تدابير تنظيمية وتربوية خاصة بالبرية التحضيرية.

26- المجلس الاعلى للتعليم، تعليم القراءة والكتابة الممتعة لرياض الأطفال.

رابعا: الأنترنت:

1- [https:// ar.M.wikipedia.org](https://ar.M.wikipedia.org)

فہر س

.....: الشكر

.....: الإهداء

.....: مقدمة: أ-ج

الفصل الأول: رياض الأطفال: المفهوم، النشأة والخصائص.

8.....: تمهيد

9..... 1- مفهوم رياض الأطفال

10..... 2- نشأة رياض الأطفال

12..... 3- أهمية رياض الأطفال

13..... 4- أهداف رياض الأطفال

14..... 5- حاجات طفل الرياض

16..... 6- خصائص معلمة رياض الأطفال

19.....: خلاصة

الفصل الثاني: رياض الأطفال وقضايا النمو اللغوي.

21.....: تمهيد

22..... 1- مفهوم النمو اللغوي عند الطفل

22..... 2- مراحل النمو اللغوي عند الطفل

24..... 3- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل

26..... 4- أنواع الأنشطة النمائية لطفل الرياض

33..... 5- أنواع المهارات النمائية في رياض الأطفال

36..... 6- الخطوات الأولى لتعليم طفل الرياض

39.....	7- الخصائص النمائية لطفل الرياض.....
41.....	خلاصة:
الفصل الثالث: دراسة تحليلية لأنشطة كتب رياض الأطفال	
43.....	تمهيد:
44.....	1- واقع رياض الأطفال في الجزائر.....
46.....	2- محتوى كتب رياض الأطفال.....
48.....	3- الأنشطة التعليمية الواردة في كتب رياض الأطفال.....
55.....	4- أثر أنشطة رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية.....
68.....	خلاصة:
71.....	خاتمة:
76.....	قائمة المصادر والمراجع:
80.....	فهرس: